

رواية عندما يأتي الحب كاملة



بقلم الكاتبة نورا نبيل

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

عندما نقابل الكثير من العقبات في طريقنا
ونظن اننا لن نقابل الحب من كثرة العثرات
التي وقعنا بها لكن يكون للقدر رأى اخر
فينعم علينا بعد طول معاناة وجراح وعذاب
الى ان يبدأ الشعور باليأس يتسرب بداخلنا...
فنتفاجئ بفرحه العمر التي لم نكن نتوقعها
ونحصل اخيرا على الحب المنشود عندما
يأتى الحب تشرق الشمس وتتبدد الاحزان
عندما يأتى الحب يخفق القلب مرحبا
بتحقيق الاحلام..

الحلقة الاولى عندما يأتى

الحب.

حلمى بسيط كحلم أى فتاة، وهو العثور
على الحب الحقيقى فى دنيا أصبح وجود
الحب الحقيقى عمله نادرة فهل سيكون
مقدرا لى ولقلبى البرئ العثور على الحب
الحقيقى ، وسط تلك الغابه المليئه بالذئاب
المتحجره قلوبهم الذين لا يعرف أى منهم
معنى الحب.

بحي راقى بمصر الجديدة توجد شقة لعائلة
جميلة تتكون من الاب حسين والام نهلة
والاخوات أشرف وتمارة واخيرا بطة قصتنا
نسرين او كما يقولون الطفلة المدلله لابويها
تبدء القصة ونسرين فى عامها الثانى
عشر تمر الاعوام، وفى احدى الايام يقرر
شقيقها ان يخطب ،ويحدد ميعاد
الفرح ثم بعدها بأيام تخطب شقيققتها .
فى بيت نسرين: نسرين بنوته عينيها عسلى

رقيقه متوسطة الطول شعرها اسود
وجسمها ممشوق فى شقة بالدور الاول
نسرین تقفز وهى تبكى لتذهب باتجاه
والدتها ، وكانت ترتدى فستان رقيق عليه
ورود لونه

اسود .

نسرین :يا ماما الحقينى الحقينى، وتبكى
بدموع غزيرة والده نسرین جميله بيضاء
وعيونها عسلى متوسطة الطول ، شعرها
اسود يتخلله بعض الشعيرات البيضاء.

الام : يابنتى مالك فيكى ابيه

نسرین: دم ياما ما دم انا اتجرح

الام ؛مفزوعه فين فين يا حبيبتى الدم ده

نسرین ؛هنا وبتشاور على ايدها مكان الدم .

الام :وانتى بقى مفزوعه عشان كدة ده جرح

صغير يا قلبى متخافيش ها اطهر ولك،

ويبقى كويس ثم اخذتها في حضنها وربتت
على كتفها بحب .

ثم تتابع قائلة: انتى كبرى وبقيتى عروسه
يعنى مينفعش تخافى من جرح صغنن زى
دة.

قعدت الام تشرح لنسرين ان المفروض ما
تمسكش السكينه تانى لان ممكن تجرحها
جرح كبير . مرت الايام سريعا، ونسرين
اخيرا اخذت أجازة ا اخر العام ،ومن
المفروض ان نسرين واهلها سوف يسافروا
الى ...

معسكر فى مرسى مطروح المعسكر بيضم
مجموعة من العائلات ،و الشباب، والبنات
الجميع فى المعسكر قاموا بالتعارف فيما
بينهم.

قابلت هناك نسرين: عمر شاب
ممشوق القوام متوسط الطول عيناة سوداء

شعره اسود كان عمر أعجب بنسرين
ولفتت انتباهه منذ اول مرة شاهدها (عمر
شاب في اخر سنه في كلية التجارة) كان لدى
عمر شقيق يدعى هانى وهو، وسيم
ايضا لكنه اطول من عمر شقيقه بقليل.
هانى : يا عمر يا عمر روح فين؟ ركز معايا
هنا.

عمر : ايوة يا هانى مانا معاك اهوو .
هانى : في ابيه يا بنى تعال ماما عاوزاك
تفضى شنطتك يلایا عمر وببيشده هانى من
ايدته فيذهب معه لكنه مازال ينظر
لنسرين ، ولا يستطيع ان يرفع عينه من
عليها لانه منذ رآها وقد اعجبته كثيرا ولفت
نظرة جمالها الهادئ البرئ كان ينظر اليها
كأنه اول مرة يشاهد فتاه أثناء ما كان يمشى
مع شقيقه تعثر ووقع على وجهه.
هانى: ابيه يا بنى مش تحاسب .

عندما شاهدته نسرين ،وهو يقع لم تستطيع
تمالك نفسها من الضحك.

كل هذا الوقت عمر كان يظن ان نسرين
انسه كبيرة لان شكلها يعطى اكبر من
سناها وكان لازال لايعرف عمرها الحقيقي
ولا يعرف انها مازالت طفله صغيرة.
بدء الناس فى المعسكر بأن يتعرفوا على
بعضهم واخيرا اتى المساء وثم قام اهلهم
بالانصراف لانهم تعبوا من السفر ، و
تركوا الشباب وحدهم يكملوا السهرة
وذهبوا هم الى الفندق .

جلست نسرين مع مجموعة البنات
والشباب كانوا جالسين معهم اتفقوا ان
يلعبوا مع بعض لعبة التعارف كل واحد
منهم يقوم يعرف عن نفسه وسنه كل واحد
وواحدة قاموا بتعريف أنفسهم وجاء
الدور على نسرين الدور انها

تقوم بتعريف نفسها قالت نسرين :
أسمى نسرين حسين عمرى ١٢ سنة
وداخله اولى اعدادى . كان عمر مازال يحدق
بنسرين ونظرات الدهشه تملأ عينية ووجهه
يبدو عليه الغضب لقد شعر انه طعن بسهم
مسموم حين سمع حديث نسرين.وكان
يفكر مع نفسه كيف يقع بغلظه شنعاء
كهذة،ويقع بحب طفله صغيره عمره
ضعف عمرها.

وصمت لم يتفوة بكلمه كأن الصدمه افقدته
القدرة على الحديث. ولام نفسه كثيرا على
تورطه بحب طفله صغيرة كهذة وعنف
نفسه كثيرا ثم هب واقفا، وتركهم مبتعدا
عنهم.

ترى ما ذا سيكون رد عمر حين علم بسن
نسرين وماذا سيكون تصرفه حين . اكتشف
انه وقع بحب طفله ترى هل سيبتعد او

سيكمل؟ وكيف سيتصرف؟ هانعرف
الحلقه الجايه .

اتمنى تنال الحلقه اعجابكم لانها عمل
مشترك بينى وبين صديقتى جاسى.

"الحلقة الثانية عندما يأتى الحب"

انصدم عمر جدا حين علم بسن نسرين
الحقيقى لقد كان يظنها اكبر من ذلك لم
يكن يتخيل انها مازالت طفله صغيرة .
فاق عمر من شرودة على صوت والده
نسرين التى كانت تنادى على ابنتها لكى
تعود معها للمنزل لأن الوقت تأخر .
تحدث عمر قائلا : خليها معانا شوية يا طنط
السهرة لسه فى اولها .

هنا فرحت نسرين بحديث عمر ، وفسرت
حديثه انه اهتمام بها، واعجاب ، وذلك لانها
كانت بفترة المراهقه لم تكن تعرف كيف
تفرق بين مشاعر الحب ،والمراهقه.
لكن والدة نسرين رفضت ان تبقى نسرين
معم اكثر من ذلك ، اصرت ان تعود
معهها. امتثلت

نسرين لاوامر والدتها ، وعادت مع والدتها
،وهى عنيتها لاتفارق عمر حتى ابتعدت عنه ،
وهى لاتزال تلتفت اليه كلما سارت خطوة
حتى كادت تتعثر، وتسقط وجهها .

حين عادت نسرين الى المنزل
دخلت غرفتها ، وبذلت ملابسها،
واستلقت على سريرها ،واخذت تفكر فى
عمر ،وتحدث نفسها قائلة
نسرين :هل يا ترى يحبها عمر واخذت

تتخيله يراقصها، ويقبلها وكانت تتسائل هل
يجبها مثلما تحبه الا ان تغفو اثناء تفكيرها
بعمر ،وتشاهد في منامها حلم غريب انها
تركض في صحراء لازرع بها ولاماء، وفجائه
اصبح المكان حولها مظلم احتارت نسرين
اين تذهب ،وشعرت بالخوف الشديد
يتملكها ،واخذت تفكر اين تذهب واثناء ما
كانت تفكر ظهر لها شاب وسيم من
بعيد.يبدو عليه الوسامه لكن ملامحه كانت
غير مألوفه بالنسبه لها ،تعجبت كثيرا ،
وحدثت نفسها ترى من يكون ذلك الشاب
لكن لم يستمر تفكيرها كثيرا ، وانطلقت
تركض اليه دون تفكير كأنه طوق النجاة
الذى بعث من العدم ثم حين اقتربت،
وقفت على مقربه منه،وهى قلقه ، وخائفه
لكن هو لكى يطمئنهما جذبها الى صدره
واحتضنها ،وربت على كتفها حتى تهدء ثم

حين سمعوا صوت موسيقى ابعتها عندها
؛وامسك يدها،وحاوط خصرها ، وبدء
بمراقبتها ، اغمضت عينيها، ووضعت
رأسها على كتفه، ونسيت كل شئ الا ان انها
معه ،وفجائه حدث شئ غير متوقع فجائه
تحولت الصحراء لواحه خضراء،واصبحت
الانوار تضيء المكان بالكامل،وانبثقت نافورة
جميلة وسط المكان مما غير من شكل
المكان ليصبح بمنتهى الروعة ،وتنهض
نسرین من نومها لاتدرى ان كان هذا حلم ام
كابوس، وصار هذا الحلم يتكرر كثيرا معها.
، ولم تكن تعلم سبب هذا الحلم،وسبب
تكراره معها.

تمر الايام سريعه وتنشغل نسرین بدراساتها
الى تنهى من المرحلة الاعداديه ،وتذهب
للمرحلة الثانويه ولازلت علاقتها بعمر
مستمرة ، ،وهى تظن انها يحبها ، كانت

تعتقد ان مشاعرها تجاهه هي حب ،وليست
مراهقه نظرا لصغر سنها لم تفرق بين
الحب ،والمراهقه كانت تشاهد عمر كثيرا ،
وذلك لان عائلته، وعائلتها تجمعهم صداقه
قويه اما عمر فكان كل معاملته
لها كشقيقته فحين علم بصغر سنها
قرر ان يمحي من تفكيره اي تفكير بالحب
،ويعتبرها مثل شقيقته ليس اكثر من
ذلك لكن هي فسرت اهتمامه على
انه يحبها .

كانت نسرين قد انتهت من امتحانت اخر
العام الثالث الاعدادي ..، واخذت
الاجازة ،وانتظرت حتى .. ظهرت النتيجة ،
واطمئنت انها نجحت ، فرحت كثيرا انها
ستدخل الصف الاول الثانوي.

، وكعادتهم ككل عام ، ذهبوا للمعسكر

بمرسى مطروح

وحين وصلوا نزلت نسرین برفقه ،والدتها
لتتمشى على البحر قليلا ثم حين، وصلوا
للبحر جلست نسرین ، ومعها والدتها على
البحر ..بعد قليل لمحت نسرین عمر ، وهو
يسبح بالبحر لكن بعد قليل فقد السيطرة
على الامواج وجاءت موجه قويه كادت ان
تغرقه حين شاهدت والده عمر ابنها، يكاد
يغرق ركضت بأ تجاه البحر ، وهى تصرخ
، وتبكي بهستريا ...، وتقول..
والده عمر : ابنى الحقونى يا ناس ابنى ها
يغرق حد يلحقه.

حين شاهدت نسرین ، عمر ، وهو
يغرق، صرخت بهستريا قائلة..
نسرین :عمر يا عمر لا لامش معقول
وسقطت مغمى عليها.فزعت والدتها
، وايقنت ان ابنتها تكن بعض المشاعر

لعمر حاولت افاقتها ، وتأجيل مناقشتها
معها لحين الاطمئنان على عمر..استجابت
بعد قليل لمحاوله والدتها افاقتها.
انطلق اصدقاء عمر حين سمعوا صراخ
والدته فذهبوا ليتبنوا ما يحدث ، وحين
شاهدوا عمر على وشك الغرق قفزوا للماء
ليحاولوا انقاذه .

الى ان امسكوا به ،وقاموا بأخراجه من الماء ،
اندفعت نسرین بلهفه ناحیه عمر لتطمئن
عليه ، وحين أطمئنوا انه اصبح
بخير أستأذنت والدة نسرین من والدة
عمر ، بعد ان هنأتها على سلامه عمر ثم
أخذت ابنتها وعادوا سويا لمنزلهم .
حين عادت نسرین مع والدتها للمنزل.

قالت لها والدتها: نسرین انتی لسه صغيرة
على الحب والكلام ده مش وقته ركزی فی

دراستك دلوقتی ابوكی لو عرف مش

هیحصل کویس

نسرین : خلاص یا ماما الی تشوفیه انا

خلاص مش ها افکر فیه تانی اوعدك یا ماما

،ولا حتی ها اکلمه

والدتها : اوعدینی یا نسرین مش هترکزی

غیر فی دراستك وبس وتنسی تماما

موضوع عمر لحد ما تخلصی .

نسرین : حاضر یا ماما اوعدك مش ها افکر

فیه، ولا ها اشوفه تانی.

فی الیوم التالی ذهبت نسرین لتتمشی علی

الشاطئ قلیلا،وهی تسرجع حدیث والدتها

معها بأنها لابد ان تنسی موضوع عمر حالیا

،ولا تفکر به ؛ولکن کیف ،وکلما اغمضت

عینیها لاتری الا صورته امامها.

اثناء ما كانت تفکر اخرجها صوت عمر من

شرودها ،وهو ینادی علیها ..

عمر: نسرین یا نسرین

نسرین انتی یا بنتی .

حین سمعت نسرین عمر ،وهو ینادی علیها

لم تعرف کیف تتصرف سوی ان ترکض

هاربہ منه ، وتتجاهل ندائته علیها. ظل عمر

یرکض خلفها وهی تسیر بسرعه متجاهله

ایا ؤمما جعله یغضب ویصر علی اللحاق

بها.

ظل عمر یرکض الی ان لحق بها ، وامسک

یدها، واجبرها علی الوقوف امامه ..ووقف

یلتقط انفاسه بصعوبه من شده الركض.

صاح بها عمر غاضبا :جری ایه یا نسرین

انتی مش بتردی علیا لیه انا مش بنادی

علیکی یا بنتی انتی ایه بتصرفی کده لیه؟

نسرین: دون ان تنظر الیه ، وتحاول الرد علیه

بصوت جاد حتی لا تضعف امامه ویظهر به

حبها او کما تظن انه حب کانت تخشى ان لو
تحدثت يكتشف عمر ما تحاول جاهده
اخفائه تابعت نسرين بصوت حاد... نسرين
:حضرتك عاوز حاجه

عمر: ايه يابنتي احنا مش اخوات ايه
الطريقه الغريب الى بتكلميني بيها دي.
نسرين: بعد اذنك ممكن امشى يا استاذ
عمر واعتقد ان احنا مش اخوات، ممكن
بقى بعد اذنك يعنى تسبيني علشان انا
عاوزه امشي.

عمر: لا استنى عاوزاك فى كلمتين على
اصبرى من فضلك دقيقتين مش ها اخذ
من وقتك كثير ، اخلص كلامى
معاكى ، وتقدرى تمشى براحتك.
نسرين : اتفضل قول اللى عندك يا عمر انا
سمعاك بس ياريت بسرعه.
عمر : انا كنت عاوز اخطب هنا قاطعته

نسرین ولم تعطیه فرصه لیکمل
حدیثه...وردت علیه بلهفه غیر مصدقه.
نسرین: بفرحه لم تستیطع اخفائها ، طیب
، وانا مالی یاعمر بموضوع زی دة ماتروح
تکلم با با.

عمر: یابنتی استنی اکمل کلامی
مقاطعنیش انا مش عارف انتی مستعجله
علی ایه اصبری علیا ادینی فرصه اتکلم.
نسرین: اتفضل کمل ادینی واقفه
مستنیه یاریت بس تنجز بسرعه.
عمر: انا بس کنت عایز اقولک ان صاحبی
معجب بیکى وعایز یتقدمک ده لو مکنش
عندک مانع انه یقابل باباکی.

حین سمعت نسرین حدیثه صدمت کثیرا
، واحست کأن الدنيا تدور بیها ،وبدئت
دموعها بالنزول علی وجهها بغزارة، ولم
تدرى ما ذا تفعل او بماذا تجیبه ، دون ان

تشعر، وجدت نفسها تركض تاركة عمر، في
حاله ذهول مما فعلته
نكمل الحلقة الجايه ونشوف نسرين ها
تعمل ايه مع عمر.

" الحلقة ٣ عندما يأتي الحب "

حين قال عمر لنسرين انه يريد ان يخطبها..
لوائل صديقه صدمت كثيرا لانها لم
تتوقع انه يعرض عليها ان
يقوم بخطبتها لصديقه.

انطلقت نسرین تركض من امامه ،وهى
تبكى. بشده ،ودموعها تنهمر بشده على
وجهها. حين وصلت نسرین للمنزل اخدت
نفس عميق لكى تستطيع. السيطرة على
اعصابها، ومسحت دموعها ،وانطلقت
تركض باتجاه غرفتها حتى ان شقيقتها
لاحظت انها لم تلقى عليها السلام اثناء
مرورها من امامها ، دخلت الى غرفتها،
وجلست على سريرها تبكى فى صمت تلوم
حالتها على غيابها ، وعلى حبها لشخص لم
يشعر يوما بحبها . ما ان دخلت نسرین
لغرفتها تبعثها شقيقتها على الفور لترى ما
يزعجها . طرقت تمارة على باب غرفه
نسرین ، وانتظرت حتى فتحت لها الباب بعد
ان جففت دموعها حاولت نسرین اخفاء
عينيهما حتى لا تعرف تمارة انها تبكى انها
كانت تبكى .

رفعت تمارة وجه شقيقتها بأطراف اصابعها
لتنظر في عينيها بحنان، وحب ثم مدت يدها
مسحت دمه هاربه من عينيها.
ثم جلست على السرير ،وقامت بضم
شقيقتها لصدرها ،والربت على كتفها بود
حتى هدئت تماما.
ثم ابعدها عن برفق ،وتحدثت اليها قائله.
تمارة:ها بقا احكيلى مين مزعل الجميل
بتاعنا قوليلى بس هو مين ،وانا اضربهولك.
بدئت نسرين بسرد تفاصيل ما حدث معها
لتمارة ،كيف انها كانت تحب عمر ،وكيف
لم يشعر هو بحبها بل ،والاكثر من ذلك
انه هو فى النهايه من خذلها ، واراد خطبتها
لصديقه وائل كانت نسرين تتحدث
، وعلامات الصدمه تحتل ملامح وجهها ،
وتبكي على حب كانت تظن انه حب حياتها

طوال السنين التى فاتت.

ظلت تماره تهدي في نسرين الى ان هدئت
ما ان شعرت انها هدئت. الا وتحديث اليها
قائله...

تمارة : بصى يا نسرين انتى لسه صغيرة
،ومش من اول صدمة تنهارى كده انتى لسه
في بداية حياتك ،وهتشوفي كتير هتجى تانى،
وهتتصدمى هى دى الحياة بس الاهم تبقى
قوية، وعندك عزيمة متحاوليش تخلصى الى
قدامك يشوف ضعفك انتى اقوى من كده
بكتير عشان متتصعبيش على حد
نسرين : انا حبيته اوى يا تمارة، وكنت فاكهه ،
قاطعتها تماره قبل ان تكمل ...،واردفت
قائله...

تمارة : خلاص يا نسرين هو مش بيحبك،
والدليل على كده عايز يخطبك لصحبه ايه
هتضعفى عشان يحن ،ويحبك هو دا اللى

انتی عایزاه انه یشفق علیکی .

نسرین : لا یا تمارة انا بس شکلی حسبته
غلط، وفکرت انه هو کمان بیحبنی زی ما
بحبه کنت غبیه ادیت مشاعری لواحد.ما
یستهلهاش.

تمارة : بیقا تقفلی الصفحة دی خالص،
وتحاولی تنسیه ،ولازم تبانی اقوی من کده ،
وبعدین ده مش حب دی مشاعر مراهقه
انتی لسه صغیره علی الحب ،وبکرة تقابلی
حب حیاتک الی ها تحمدی ربنا انه بعتهولک

.

بالفعل نسرین توقفت عن البكاء لكن
جرحها لازال یئن بداخلها ، وتحدثت
لشقیقتها قائله.....

نسرین :حاضر یا تمارة اوعدک ها ابطل افکر
فیه ، وهاحاول اشيله من قلبی ،وربنا
یقدرنی.

بعد ان خرجت تمارة من عند نسرين
ظلت نسرين تفكر في فيما حدث، وتحدث
نفسها كأنها تحدث شخص اخر قائلة: ايه يا
نسرين اتصدمتى، وايه يعنى انتى مش
ضعيفة، وهتنسيه لازم تنسيه لانه
ميستاهلش حبك ظلت نسرين تحفز
نفسها بهذا الحديث، وأخذت نفس عميق،
وقالت حياىى لسها فى اولها، واكيد هلاقى
الانسان اللى يستاهل حبى بجد نهضت ،
وغسلت وجهها ودخلت لتنام قليلا.
تانى يوم مارست حياتها بشكل طبيعى
، وخرجت تتمشى على الشط شاهدها عمر
ذهب لعندها

عمرو : نسرين انا اسف بجد لو كنت قلت
حاجة زعلتك امبارح مع انى مش عارف
بجد ايه قولته، وزعلك كده.
ردت نسرين: بشكل طبيعى جدا ، وبكل

برود... محصلش حاجه عشان تعتذر يااستاذ
عمر اسمحلى عن اذنك عايضة اتمشى شوية
الوحدى استمتع بجمال البحر.
عمر طبعا كان مندهش جدا لما
تعامله نسرين هكذا اراد ان يحدثها ليعرف
سبب غضبها لكنها تركته ،وذهبت قبل
ان ينطق .

ظل عمر يقف مكانه مصدوما من تصرفها لا
يعرف سبب تغيرها المفاجئ في
معاملته. مرت ايام الرحلة
،ونسرين تحاول ان لا تحتك بعمر نهائى الى
ان انتهت الرحلة على خير بدون اى
مشاحنات بينها ،وبين عمر

تمر الايام ،وتنتهى الاجازة ،وتبدء الدراسة
،وانشغلت نسرين بدراستها، ونسيت تمام
فى خضم انشغالها موضوع عمر ، وانصب كل
تفكيرها بدراستها فقط ووضعت نصب

عينها شئ واحد فقط انها تذاكر،
وتنجح وتتفوق في دراستها، تمر الايام ، ويأتى
ميعاد الامتحان، ويوم الامتحان يكرم المرء او
يهان اجتهدت نسرين كثيرا لتحصل على
نتيجه ترضيها انتهت ايام الامتحانات على
خير لتجلس نسرين بالبيت تنتظر ظهور
النتيجه .

اقترحت عليها والدتها ان تذهب للنادى قليلا
لكى تخفف عن نفسها بعد ضغط
الامتحانات.

بالفعل ذهبت نسرين للنادى مع شقيقتها
تمارة

حين وصلت نسرين للنادى اتجهت لطاوله
قريبه من من حمام السباحه ، وحين
جلست نسرين، وتمارا جاء النادل لكى
يسئلهم ماذا يريدون ان يشربوا .

طلبت تمار اثنين عصير برتقال لها

،ولنسرین.

اثناء ما كانوا جالسين لمحت نسرین عمر

مقبلا عليهم، ومعه صديقه وائل توترت

جدا بسبب رؤيتها لوائل حاولت ان تنهض

لكى تهرب من امامه خوفا من ان تخونها

مشاعرها، وتفضحها عيناها لاحظت تمارا

توتر شقيقتها فمالت على اذنها لتهمس

لها... تمارا: مطمئنه : اهدى كده ، وأتصرفي

طبيعي كانك مش شايفاه.

بالفعل استجابت نسرین لحديث تمارا

،واخذت نفس عميق لكى تهدئ من

انفعالها.

حين اقترب عمر من طاولتهم القى السلام

عليهم ثم مدیده لمصافحتهم فصافحته

نسرین ببرود ،ولا مبالا كذلك صافحته تمار

استأذنهم عمر بالجلوس معهم .

هو ،ووائل سمحت له تمارا بالجلوس .

جلس عمر ثم قام بتعريفهم على صديقه

وائل

قائلا ...

عمر :اعرفكم على وائل صحتى ،وصديق

عمرى.

اجاب كلا من نسرین، و تمارا :تشرفتا استاذ

وائل .

ظل وائل يحدق بنسرین بأعجاب شديد اثناء

جلوسه معهم تضايقت نسرین من نظرات

وائل ثم حاولت التحجج بأى شئ لتنهض

من امامه لمحت احدى صديقاتها متجها

لملعب التنس نهضت على الفور لتنادى

عليها.

نسرین : منى يا منى انتى يا بنتى استنى.

التفت منى لثرى من ينادى عليها وجدتها

نسرین صدیقتها فتوقفت لتحدثها.

نسرین: ایه یا بنتی مالک کل ده بنادی

علیکی مش سمعانی.

منى: اسفه اصل كنت مستعجله عندى

ماتش تنس.

نسرین: طيب ممكن اجى اتفرج عليكى؟،

وانتى بتلعبى .

منى : طبعاتعالى يا حببتي ثم امسكت بيدها

،واتجهوا لملاعب التنس اما وائل ظل يتبعها

بنظراته حتى اختفت لكن قبل ان تختفى

اشارت لتمارا بأن تتبعها تفهمت تمارا

موقف نسرین ، ورغبتها بالابتعاد عن عمر.

فنهضت معتذرة منهم لکی تلحق

بشقيتها ثم ذهبت خلف شقيتها لکی

يشاهدوا معا مباراه التنس .

مر الوقت سريعا ثم عادوا سويا للمنزل تمار

،ونسرين ،وتمر الايام ،وتنظر نتيجه نسرين
،التى ما علمت نسرين بظهور النتيجة
تستأذن من والديها للذهاب للمدرسه لكى
تأتى بها فيسمحوا لها بالذهاب.
بعد ان ذهبت نسرين لتأتى بالنتيجه، وو
جدت انها نجحت ،وبتفوق عادت للمنزل
فرحه ، وسعيده.

ظلت تضغط على الجرس بلهفة شديدة .
الى ان فتحت لها تمارا الباب فاحتضنتها
نسرين واخذت تدور بها ، وهى سعيده،
وفرحة للغايه ثم ذهبت تركض باتجاه غرفه
والدتها ،وقالت. بفرحه شديده..

نسرين :يامامى يا أهل الدار يا ناس يا بشر
يا الى هنا .

ردت عليها تمارا : ايه يا نسرين مالك يا بنتى
ايه الازعاج الى انتى عملة دة فى ايه ؟
تجيبيها نسرين بلهفه: ، وهى تناديها بأسم

الدلع نجحت يا توتى انا فرحانه قوى.
تمارة :بجد يا حبيبتي تقبلها بحب ثم تطلق
زغرودة من شده
فرحتها.

تأتى والدتهم لتصيح بتمارا: غاضبه فى ايه
ياتمارا ؟ انتى اتجننتى ، ولا ايه انتى مش
عارفه ان ده معاد الى باباكي بيريح فيه كل
يوم ،ولا ايه؟
تمار تنظر لشقيتها بفرح:ثم تقول تقولى انتى
يا نسرين ؟، ولا اقول انا؟

تظل نسرين واقفه تفكر اتقول ام تدع
شقيتها تقول .. ثم تهتف لشقيتها لا
قوليلها انتى يا توتى.

الام : بسسسسس انتم الاتنين واحده فيكم
تنطق، وتقول فى ايه ؟

نسرین :مامتی یامامتی انا نجحت یا ماما
،وجبت مجموع کبیر الی کنت بحلم بیه .
حین سمعت والدتها الخبر اطلقت زغرودة
كبيرة من شدة فرحتها.

هنا نهض والدهم ثم : هتف
بغضب ایه الازعاج ده هو الواحد میعرفش
ینام شویه فی ایه مالکم عاملین دوشه لیه؟
نهضت نسرین ، وقامت بأحتضان والدها،
وصاحت بفرح : انا نجحت یا بابا . فرح والدها
جدا ،وقال لها...

والدها :مبروک یاقلب بابا فاضلك سنه
واحدہ بس اجتهدی ،وذاکری وبأذن اللہ
تدخلی الکلیه الی نفسک فیها.
تظل نسرین تذاکر ، وتذهب الی دروسها
،وتشغل کل، وقتها بالذاكرة الی ان یمر
العام ، وتنتهی نسرین من أمتحانها ،وتنتظر
بفارغ الصبر ظهور النتيجة الی ان تظهر

نتيجتها، وتأتى بمجموع كبير ، ويعوضها الله
خير على اجتهادها بدراستها ،وتذهب مع
والدها للتقديم بالكلية التى كانت تتمناها .
حين اصبحت نسرین على مشارف
دخول الكلية وسوف تبدء من هنا مرحله
جديدة بحياتها ترى ماذا ينتظر نسرین بهذه
المرحلة ، وهل ستقابل الحب من جديد،
وتبتسم لها الدنيا من جديد اما ستقابل
صدمه جديد؟ ، وكيف ستتعایش مع هذا
الوضع الجديد؟هانعرف اكيد الحلقة الجايه
كالعادة بشكرکم على دعمکم ، ومساندتکم
لینا وبأنتظار ارثکم ،وتوقعاتکم .

" الحلقة ٤ عندما یأتی

عندما أصبحت

الحب"

نسرین علی عتبات الجامعة ، اكتشقت ان
اعز صديقاتها منذ الطفولة دخلت معها. الى
الجامعة، كانت صديقتها تللك تدعى منى.
منى صديقتها فتاة رقيقة، شعرها
كستنائى، وعيناها عسلتان اللون بدرجة
غامقة ..وهى قصيرة القامة، وتحب نسرین
كثيرا .

نسرین، ومنى جيران ..كانتا تذهبان للجامعة
سويا، ولكن فى العودة لم يكونا سويا كثيرا
نظرا لاختلاف مواعيد محاضراتهما ...
تنضم لهما رشا، وهى فتاة رقيقة جدا
،سمراء اللون ، عيناها سمراء واسعه
...ولكنها تغار من نسرین كثيرا ؛ بسبب أن
نسرین أعلى منها فى المستوى الإجتماعى
،ولكن نسرین لم تشعر رشا بهذا الفارق
الاجتماعى ...بل، وتعامل معها ،ومع منى
،وكأنهم مثل أخواتها ...

في الجامعة

رشا، وهى تقف تنظر في ساعة يدها بعصبية،
وتجد نسرين، ومنى قادمتان نحوها لتقول
في غضب ..

رشا : كل دا تأخير ... ما لسة بدري ، أنا

مستنياكم من الصبح .

منى بدهشة : إية يا بنتى ..قولى صباح الخير
الاول ، ولا اى كلمه حلوة على الصبح ...يا
ساطر عليكى !!

رشا، وهى تنظر لها بغضب : طب يلا يا أختى
إنتى، وهية ، خلينا نلحق المحاضرة هتبدأ،
وإحنا واقفين هنا نتكلم .

نسرين : ماشى يلا بينا يا جماعة خلينا نبدأ
السنة دى جد شوية ...

تنهى المحاضرات ،وينتهى اليوم ويقف
الثلاثة معا ، يتحدثون ،ويضحكون ..حتى

قالت منى لهم .

منى : بقول لكم يا بنات انا هروح مع
مصطفى ابن خالتي ،هو قالى هيجى ياخذنى
ونروح ..متيجوا تروحوا معنا ؟ متيجى يا
نسرين ،ونوصلك معنا ؟؟

نسرين بلطف : لا يا حبيبتي أنا هروح
لوحدى ما انتى عارفة بابا مش بيقبل بالكلام
ده .

رشا بإهتمام : وابن خالتك هيوصلك لية بقى
؟؟؟

منى : إتنى مالك يا رخمة انتى هههه هو
عرض يوصلنى ... على العموم هو عندة
اجازة، واتبرع انة يوصلنى النهاردة ..ارتحتى يا
رشا ... انا همشى بقا.

نسرين : إستنى يا منمن همشى معاكى
لحد بره الجامعة ،،.واروح انا بقى .
رشا : طب ما تروحي معايا نسرين ،رافت

هيجى ،ويروحنى ؟

منى، وهى تلتفت لها وتسأل : مين رأفت دا

كما يا ست رشا؟؟

رشا : ابن عمى ،وجاى يوصلنى يا منى فيها

اية ؟

منى، وهى تضحك :، وجاى يوصلك لية؟؟

رشا وهى تضحك : ماشى يا منى بتردهالى

...يارخمة .

ليضحكوا سويا ،وتأخذمنى يدها مع نسرين

،ويذهبان معا ،ويلوحيان لرشا، ويتركونها تقف

تنتظر ابن عمها .

ذهبت نسرين مع منى ، يتحدثون،

ويضحكون ، ويلتقطون بعض الصور مع

بعضهما البعض حتى خرجتا من باب

الجامعة ، بم تلاحظا العيون التى ظلت

تلاحقهما منذ قربهما من البوابة ،وتعلقت

بهما ... أو على الاصح تعلقت بنسرين ،

وظلت تنظر لها حتى مرت من امامة، وهو
شارد بها لا يدري ماذا حدث له منذ وقعت
عينه عليها ... لم يفق من شرودة الا
على صوت منى تصيح بإسمة، ولم يكن
ذلك غير مصطفى ابن خاله منى، وهو شاب
ممشوق القوام ، طويل ، عينية عسلى فاتح
بلون العسل ، وشعره اسمر ، يعمل ملازم
اول بالجيش .

منى بصياح : مصطفى ، يا حضرة الطابط ...
الى واخذ عقلك يا كابتن .؟
يفيق مصطفى من شرودة ، وينظر لمنى
ويقول وهو يفتح لها باب السيارة : اتفضلى
يا غلبوية ، عاملة هيصة لية ؟
منى وهى تضحك : إية يا كابتن مش نركز
شوية ... ، وتغمز لة قائلة اللى، واخدة عقلك
تتهنى بية .

مصطفى بجدية : مالك يامنى ، إتنى

اتهبلى ...مين دى اللى تاخذ عقلى دى .
منى : طيب يا سيدى متزعلىش ، ممكن بقى
نمشى، ولا ناوى نبات هنا !!
مصطفى ضاحكا : لا هروحك .

بعد فترة من الصمت جاهد فية مصطفى
نفسه ان يسأل منى عن الفتاة التى خرجت
معها من الجامعة ، ولكنة إستسلم اخيرا
وسأل

مصطفى : مين البنت اللى خرجت معاكى
من الجامعة، وكنتم بتتكلموا سوا ؟
منى بلؤم :بتتكلم عن مين ؟؟ هو أنا كنت
ماشية مع حد ؟؟

مصطفى مزمجرا : منى، أنا شايفها معاكى ،
وانتم ماشيين سوا ،وبتضحكوا، وتتصوروا
كمان ..مين دى ؟ إسمها إية ؟
منى، وهى تضحك : خلاص ..خلاص انا كنت

بهزر ..إية إنت مبتهزرش، ولا إية ؟ ..وبعدين

انت مهتم وبتسأل لية ؟

مصطفى لنفسة :اهه السؤال اللي كنت

خايف منه اتقال ..

مصطفى : قصدك اية يعنى ؟؟ بلاش اسال

يعنى ،واطمئن ؟ خلاص بلاش ..ويلا اجهزى

علشان وصلنا .

نزلت منى من السيارة ونظرت لة ،وقالت

:مش هتطلع تسلم على خالتك ؟

مصطفى لا ..ابقى سلمى لى على خالتى

كتير .

منى بمشاكسة : طيب هبقى اسلم لك على

خالتك ، بس اما خليتك تبطل عناد ،وغرور

على بنات اه من الناس يا ابن خالتى ..

مصطفى : امشى يا بت يلا ..

ذهبت منى من امامة ..ويمضى اسبوع

هادئ لا جديد فية ..حتى يوم تتصل نسرين

بمنى كالعادة فى الصباح .

نسرین : إية يا منى لسة نايمة ، يلا الساعه

٨، ونص

منى بصوت نائم : تعبانة، والله يا سوسو

مش قادرة اجى ..هرتاح النهاردة ، وإنتى

هاتيلى المحاضرات ،وصوريها لى، وعديها

عليها، وانتى راجعة من الجامعة ..والصور

اللى اتصورناها سوا يا سوسو

نسرین : حاضر يا منى ..الف سلامة عليكى .

تذهب نسرین للجامعه تحضر المحاضرات

مع رشا ،وتصور المحاضرات، وتخبر والدتها

بذهابها لرؤية منى بعد الجامعة،

.وبالفعل تذهب نسرین لرؤية منى وتبقى

معها، ولا تشعر بمرور الوقت معها ،

لتفاجىء بالساعة ٩ لتهب واقفة ،وتمشى

مسرعة ،وعلى الدرج ومن سرعة نسرین

،وهى تنزل الدرج تستطدم فى شخص ما

ويسقط ما بيدها من كتب ، لتنحنى نسرين
تأخذ كتبها، ويتأسف لها الشخص،
ويساعدها ...

ما ان يرفع رأسه، ويشاهدها الا ، ويتفاجئ انها
هى الفناة التى كان يستل منى عنها
اما نسرين فقف مشدوهه لاتدرى ماذا
تفعل ، ولا ماذا حدث لها حين شاهده .. ثم
تهتف اخيرا قائلة بعد طول صمت
نسرين : أنا أسفة جدا . ما احدثش بالى.....
تفتكروا ها يحصل ايه لما شافها مصطفى
تانى نكمل الحلقة الجايه.

"الحلقة ٥ عندما يأتى الحب"

انحت نسرین لتأتی بالکتب التی سقطت
منها ،ولکن مصطفى سبقها وجمع
الکتب الیها ونهض ليعطيها اياها قائلا
، وهو يتأملها بعشق ، وهيام
مصطفى : اتفضلی یا انسة الکتب بتاعتک
اهی.

ظلت نسرین تنظر له ،وعیناها معلقه
بعینیه ، وكأنها مغیبه عن العالم لاتدری
ماسر هذا الاحساس الذی تشعر به ، ولما
قلبها ينبض بشده هكذا لأول مرة تشعر بهذا
الشعور هتف مصطفى
..... قائلا: اتفضلی یا انسه مما

جعلها تفيق من شرودها ، وتمد يدها تأخذ
الکتب.. ثم

تشکرة نسرین: قائله شکرا لحضرتک
ممکن بعد اذنک بس تسمح بس من
الطریق علشان انزل.

مصطفى : انتى ماشيه استنى

طيب اوقفلك تاكسى

،وبالفعل لم يعطيها فرصه للاعتراض نزل

قبلها ثم قام بأيقاف تاكسى ، وفتح

لها الباب لكى تركب ،وتحدث دقيقة مع

السواق، وانتظر يراقب التاكسى ، وهو يبتعد.

ظلت نسرين تفكر من ده ،وليه ،وقفلها

التاكسى افاقت نسرين على صوت السواق

لما قال لها وصلنا يا استاذة .

نزلت نسرين ، وهمت بمحاسبه السائق

قال لها السائق :استاذة الاستاذ اللى وقف

التاكسى لحضرتك حاسبنى، وزيادة كمان .

تضايقت نسرين اوى، وقالت فى نفسها ايه

ده هو يعرفنى منين ده عشان يحاسب

التاكسى، وهشوفه فين تانى عشان ارجعه

فلوسه .

دخلت نسرين البيت قامت بالقاء

السلام على اهلها، ودخلت غرفتها ثم قامت
بفتح الشنطة وجدت خمس مكالمات من
مني على هاتفها تعجبت كثيرا ثم قامت
بالاتصال بمني انتظرت قليلا حتى اتاها
صوت. منى. نسرین : ايه يا منى ما انا كنت
لسه معاكى من عشر دقائق ايه الاتصالات
دى كلها فى ايه ؟

منى : يا ختى متخافيش اوى كده بس
قوليلى، وحيات ماماتك عملتى ايه فى الواد
من وقت ما كان عندى، وشاف صورنا سوى،
وهو مش مبطل يسئلنى عليكى ؟
نسرین : واد مين ده يا منى ؟
منى : حضرت الضابط الملازم يا سوسو .
نسرین : منى انتى بتهرجى صح ضابط مين،
وعملتله ايه انا مشفتش ضباط عندك
ومعرفش اصلا انتى بتتكلمى عن ايه ؟
منى : ايوه يا ختى استعبطى انا الللى

مستغربه اللى ازى الواد اللى مكنش بيعجبه
العجب يوقع بالشكل ده ،ويحبك، وعلى
فكرة هو كلم ماما عليكى، وقال انه عايز
يخطبك مش كده، وبس دا عايز بكره كمان
يجى عندكم يطلبك رسمى .

نسرين :مني روحى نامى شكلك هيستى
انهارده بسبب التعب .

مني : هيست ايه يا بت بتكلم بجد، والله
مصطفى كلم ماما عليكى، وقرر يجيب
خالتى، وامى وبابا عشان يجي يطلبك
رسمى .

نسرين : دا اللى هو ازى يعنى جايين بكره
وانا اصلا مش فاهمة حاجة
مني : ماتركزى شوية يا نسرين مصطفى
اللى انتى شوفتيه معايا عند الجامعة
،وعجبتك وقتها عربيته اهى يا ستى عربيته
هتبقا بتاعتك .

نسرين : اه مصطفى ابن خالتك افكرت انا

شفت عربيته ماخذتش بالى منه هو

،وعربيته هتبقا بتاعتى ازى يعنى ؟

مني : روحى يا نسرين نامى احسن اصل

خلاص شكلى هموت منك .

نسرين : خلاص ماشى سلام لانى عايضة انا

بجد

مني : سلام .

تفتكروا هيحصل ايه بكرة نكمل الحلقة اللى

جاية...

"الحلقة السادسة عندما ياتى"

***** نهضت نسرين

وكان اليوم الجمعه ذهبت لتأخذ حمامها

،ومازل حديث منى يشغل تفكيرها.
كان افراد العائلة يجتمعوا جميعا فى هذا
اليوم بمنزل العائلة حتى ان شقيها ،وزوجته
، وخطيب شقيتها يأتوا ليتغدوا جميعا فى
منزل العائلة انتهت نسرین من اخذ
حمامها وادت فرضها ثم خرجت لتجد
الجميع جالسون ...فقالـت
نسرین: صباح الخير يا ماما ثم احتضنت
والدتها ثم قبلتها.
الأم: صباح الخير يا قلبى تعالى اقعدى يا
حببتى .
تمارة: ايه مفيش صباح الخير لأختك
حبيبتك، ولا ايه؟
نسرین:ها سورى ياتمتوتى ،وانطلقت
اليها تحتضنها مثلما تعودت ،
وظلت تضحك معاها .
ذهبوا جميعهم لكى يقوموا بتحضير

العزومة الى انو وصل الجميع ،وتناولوا
الغداء سويا.

ثم اثناء ما كانوا يتناولوا الغداء سمعوا
صوت جرس الباب فقالت تمار لنسرين..
تمارة :يلا يا نسرين قومي افتحي.

ذهبت نسرين لكي ترى من الذى يطرق
الباب حين فتحت الباب فوجئت بالشاب
الذى اصدتته به عند منزل منى ،حين رآته
وقفت امامه مصدومه تنظر له ،ولا تنطق
بشئ تنحج مصطفى حتى يخرجها من
شرودها.

مصطفى : بعد اذنك يا انسه ممكن اقابل
استاذ حسين.

لكن نسرين كانت ماتزال تنظر له ،وهى
مصدومه كلياً ،لاتجيب عليه بشئ.
الا ان جاءت شقيقتها لترى لماذا تأخرت

نسرین هكذا اقتربت منها شقيقتها الان
نسرین كانت بعالم اخر لدرجة انها لم تشعر
بأقتراب شقيقتها منها.

تمارة خبطت على كتف شقيقتها برفق،
وقالت لها

تمارة: انتى يابنتى مالك متنحه كده كل ده
علشان تشوفى مين بيخبط؟

هنا انتبهت تمارا لوجود شخص يقف على
الباب فقالت له: مين حضرتك؟

مصطفى: انا اسمى مصطفى عاوز الاستاذ
حسين بس مش عارف الانسه مالها بقالى
ربع ساعه بكلمها .

تماره: جراك ايه يا نسرین ، ثم
قامت بجذبها من يدها لكى تتنحى من
الطريق .

ثم قامت تمارة بسحب نسرین على غرفتها

هى ،ونورهان زوجه شقيقها ظلوا تمارة
،ونورهان يضحكوا على نسرين منذ ان انا
شاهدت الشاب ،وهى سارحه بعالم اخر.
اخرجت تمارا فستان رائع مزين بالدنتيلا ذوا
كمام واسعه ،ومنتور عليه بعض فصوص
اللؤلؤ. ثم قالت...

تمارة: خدى يا قمر واعطت لنسرين فستان
جميل جدا هتفت نورهان قائله...
نورهان: سييهاى بقى انا اللى هعملها الميك
اب

،وبالفعل ابتدئوا
بتجهيزها لانهم جميعا كانوا
يعلموا من منى منذ الصباح ان مصطفى
سوف يأتى لخطبتها ،وقرروا بأن يفاجئوا
نسرين
دخل مصطفى البيت ،وجلس مع أهل
نسرين

الأب: اهلا بيك يا ابنى.

مصطفى : اهلا بيك يا عمى معلش جيت

من غير معاد

الاب : ابدا يا ابنى انت تشرف فى اى وقت.

مصطفى : بصراحه ياعمى انا مش عارف

ابدا منين بس طبعا انتم عارفين ان مني

تبقا بنت خالتى .

الاب :اه يا بنى عرفين ومني تعتبر بنتنا زى

نسرين بظبط.

مصطفى: طيب ياعمى انا راجل ظابط

ماليش فى اللف، والدوران، وانا بصراحه جاي

طالب ايد الانسه نسرين من حضرتك ،وقبل

ما تقول اى حاجة حابب اقول لحضرتك انى

يهمنى جدا ان الانسة نسرين تكمل عملها

انا بس عاوز اخطبها طول فترة دراستها

،واوعدك هشجعها عالمذاكرة زيتها زى مني

بالظبط.

الاب : انا موافق يا بنى انتوا عيلة فعلا
تشرف اى حد بس الراى الاول ،والاخر للبنت

.

دخلت الام عشان تشوف نسرين خلصت ،ولا
الام :ها يا بنات خلصتم كانوا فعلا انتهوا من
اعدادها جذبتها والدتها من يدها ، وقامت
بأيقافها اماها وتأملتها بحب ،وحنان بالغ،
وقالت لها

الام :الله الله كبرتى ياسوسو ،وبقيتى
عروسة. ،والعرسان بيخطبوا على بابك ،و ثم
احتضنتها ،وقبلتها، واخذتها على المطبخ
قائله .. والدتها:سوسو اطلعى يا حبيبتي
قدمى العصير للعريس .
ذهبت نورهان وتمارة للصالة لكى يتابعوا
اخبار العريس .

،وبعد فترة قصيرة دخلت نسرين قدمت
العصير لمصطفى، وكانت تنظر للارض من

شدة الخجل، ووجهها اصبح بلون الطماطم
جلست نسرین معهم الى
ان انصرف مصطفى بعد ان انهى حديثه
مع ،والديها غادر ايضا شقيقها ،وزوجته
وايضا خطيب تمارا غادر، اسدل الليل
ستائرة ، كانت نسرین جالسه على سريرها
تفكر فى موضوع مصطفى ، وهل هو حقا
يحبها.

ترى ماذا سيحدث غدا ها ستكمل فرحة
نسرین ،ومصطفى ام القدر لم يكتب
لها الفرحة ،وما اخبارالحلم اللى كان يتكرر
معها، ومن الذى كانت تشاهدة فى
حلمها هل ياترى هو مصطفى ام شخص
اخر مازال لم يظهر فى حياتها... ها نعرف
الحلقه الجايه كالعادة ببهمنا ارائكم
،وتوقعاتكم.

"الحلقة السادسة عندما ياتي"

***** نهضت نسرين

وكان اليوم الجمعة ذهبت لتأخذ حمامها

،ومازل حديث منى يشغل تفكيرها.

كان افراد العائلة يجتمعوا جميعا في هذا

اليوم بمنزل العائلة حتى ان شقيها ،وزوجته

، وخطيب شقيتها يأتوا ليتغدوا جميعا في

منزل العائلة انتهت نسرین من اخذ

حمامها وادت فرضها ثم خرجت لتجد

الجميع جالسون ...فقالت

نسرین: صباح الخير يا ماما ثم احتضنت

والدتها ثم قبلتها.

الأم: صباح الخير يا قلبى تعالى اقعدى يا

حبیتی .

تمارة: ايه مفيش صباح الخير لأختك

حبیبتك، ولا ايه؟

نسرین :ها سورى یا تمتوتى ،وانطلقت

اليها تحتضنها مثلما تعودت ،

وظلت تضحك معاها .

ذهبوا جميعهم لکی يقوموا بتحضير

العزومة الى انو وصل الجميع ،وتناولوا

الغداء سويا.

ثم اثناء ما كانوا يتناولوا الغداء سمعوا

صوت جرس الباب فقالت تمار لنسرین..

تمارة :يلا يا نسرین قومى افتحى.

ذهبت نسرین لکی ترى من الذى يطرق

الباب حين فتحت الباب فوجئت بالشاب

الذى اصدتتمت به عند منزل منى ،حين رآته

وقفت امامه مصدومه تنظر له ،ولا تنطق

بشئ تنحى مصطفى حتى يخرجها من
شروطها.

مصطفى : بعد اذنك يا انسه ممكن اقابل
استاذ حسين.

لكن نسرين كانت ماتزال تنظر له ،وهى
مصدومه كليا ،لاتجيب عليه بشئ.
الا ان جائت شقيقتها ل ترى لماذا تأخرت
نسرين هكذا اقتربت منها شقيقتها الان
نسرين كانت بعالم اخر لدرجة انها لم تشعر
بأقتراب شقيقتها منها.

تمارة خبطت على كتف شقيقتها برفق،
وقالت لها

تمارة :انتى يابنتى مالك متنحه كده كل ده
علشان تشوفى مين بيخبط؟
هنا انتبهت تمارا لوجود شخص يقف على
الباب فقالت له: مين حضرتك؟

مصطفى: انا اسمى مصطفى عاوز الاستاذ
حسين بس مش عارف الانسه مالها بقالى
ربع ساعه بكلمها .

تماره: جراك ايه يا نسرين ، ثم
قامت بجذبها من يدها لكى تتنحى من
الطريق .

ثم قامت تمارة بسحب نسرين على غرفتها
هى ، ونورها ن زوجه شقيقها ظلوا تمارة
، ونورها يضحكوا على نسرين منذ ان ان
شاهدت الشاب ، وهى سارحه بعالم اخر .
اخرجت تمارا فستان رائع مزين بالدنتيلا ذوا
كمام واسعه ، ومنثور عليه بعض فصوص
اللؤلؤ. ثم قالت...

تمارة: خدى يا قمر واعطت لنسرين فستان
جميل جدا هتفت نورهان قائله...

نورهان: سييهاى بقى انا اللى هعملها الميك

اب

وبالفعل ابتدئوا،

بتجهيزها لانهم جميعا كانوا

يعلموا من منى منذ الصباح ان مصطفى

سوف يأتى لخطبتها، وقرروا بأن يفاجئوا

نسرین

دخل مصطفى البيت، وجلس مع أهل

نسرین

الأب: اهلا بيك يا ابنى.

مصطفى : اهلا بيك يا عمى معلش جيت

من غير معاد

الاب : ابدا يا ابنى انت تشرف فى اى وقت.

مصطفى : بصراحه ياعمى انا مش عارف

ابدا منين بس طبعا انتم عارفين ان منى

تبقا بنت خالتى .

الاب :اه يا بنى عرفين ومنى تعتبر بنتنا زى

نسرین بظبط.

مصطفى: طيب ياعمى انا راجل ظابط
ماليش فى اللف، والدوران، وانا بصراحه جاي
طالب ايد الانسه نسرين من حضرتك ،وقبل
ماتقول اى حاجة حابب اقول لحضرتك انى
يهمنى جدا ان الانسة نسرين تكمل عملها
انا بس عاوز اخطبها طول فترة دراستها
،واوعدك هشحجها عالمذاكرة زيتها زى مني
بالظبط.

الاب : انا موافق يا بنى انتوا عيلة فعلا
تشرف اى حد بس الراى الاول ،والاخر للبت

دخلت الام عشان تشوف نسرين خلصت ،ولا
الام :ها يا بنات خلصتم كانوا فعلا انتهوا من
اعدادها جذبتها والدتها من يدها ، وقامت
بأيقافها اماها وتأملتها بحب ،وحنان بالغ،
وقالت لها

الام :الله الله كبرتى ياسوسو ،وبقيتى

عروسة. ،والعرسان بيخبطوا على بابك ،و ثم
احتضنتها ،وقبلتها ، واخذتها على المطبخ
قائله .. والدتها:سوسو اطلعى يا حبيبتي
قدمى العصير للعريس .

ذهبت نورهان وتمارة للصالة لكى يتابعوا
اخبار العريس .

،وبعد فترة قصيرة دخلت نسرین قدمت
العصير لمصطفى، وكانت تنظر للارض من
شدة الخجل، ووجهها اصبح بلون الطماطم
جلست نسرین معهم الى
ان انصرف مصطفى بعد ان انهى حديثه
مع ،والديها غادر ايضا شقيقها ،وزوجته
وايضا خطيب تمارا غادر، اسدل الليل
ستائرة ، كانت نسرین جالسه على سريرها
تفكر فى موضوع مصطفى ، وهل هو حقا
يحبها.

ترى ماذا سيحدث غدا ها ستكمل فرحة

نسرین، ومصطفی ام القدر لم یکتب
لها الفرحة، وما اخبار الحلم اللى كان يتكرر
معها، ومن الذی كانت تشاهدة فی
حلمها هل یاترى هو مصطفى ام شخص
اخر مازال لم یظهر فی حیاتها... ها نعرف
الحلقه الجایه كالعادة بیهمنا ارائکم
،وتوقعاتکم.

" الحلقة ٨ عندما یأتی الحب

" ذهبت نسرين الى
المستشفى، وسألت عن الملازم مصطفى.
قالوالها : انه مازل بغرفه العمليات .
ظلت نسرين تنتظر امام غرفه العمليات،
وتدعى لمصطفى یقوم بالسلامة .
بعد فترة خرج الدكتور من العمليات ،وقال

الدكتور:هو خرج من العمليات بس للأسف
اصابته خطيرة وهو بالعناية المركزة حاليا
حضرتك ممكن تدخليله بس بلاش إجهاد
كتير عليه لان الأصابه فعلا خطير الرصاصه
كانت بينها وبين القلب ا سم فيايريت
محدث يجهد.

لم تشعر نسرین بنفسها الا، وهى تجرى
من امام الدكتور ، ودخلت العناية
كانت تريد رؤيه مصطفى كأن قلبها
يشعر ان فرحتها لن تكتمل
،وحين دخلت ،و لم يحاول احد ان يمنعها
وقفت الى جواره فا بدء يفيق مصطفى من
البنج ،ونطق اسمها بصوت خافت ضعيف
اه اه نسرین نسرین انتى فين حبيبتى
نسرین بعد ان شاهدت نسرین هيئته
،والمحاليل التى كانت معلقه بيده هتفت
باسمه بكل حب ...

،وتصرخ بوجه الطبيب قائله.
نسرین:فین مصطفی هاتولى مصطفی انا
عايزة مصطفی ارجوك يادكتور قولى انه
كویس مجرالوش حاجه.
الطبيب :ينظرلها نظرات مطمئنه ويربت
على كتفها لکی تهدئ ثم يتحدث لها قائلا
...متقلیش هو کویس بس لازم يفضل تحت
الملاحظه ٤٨ ساعه لو مروا بخير يبقی
الحمد.لله حالته استقرت .
حين سمعت نسرین حديث الطبيب بكت
بشده من شده فرحتها غير مصدقه ان الله
استجاب لدعواتها.
بعد.قليل جاء والد نسرین، ووالدته ،ومعهم
والد مصطفی ،ووالدته حين وصلوا
للمستشفى سئلوا عن مصطفی فی
الاستعلامات فقامت الفتاة التى تعمل
بالاستعلامات بأخبارهم انه بالعنايه المركزة ،

، و اخبرتهم عن مكانها.
بالفعل توجهوا جميعا الى العناية المركزة.
حين وصلوا سئلوا الطبيب عن حاله
مصطفى فقام الطبيب بأخبارهم عن حالته
بالتفصيل .

،واخبرهم ايضا عن ما حدث لنسرين ، وان
حالتها الان مستقرة ، ويجب ان يعودوا بها
للمنزل.

ذهب الجميع لالقاء نظرة على مصطفى بعد
ان شكروا الطبيب ،وحين شاهدته والدته،
والضمادات تغطى جسده وموصل با لاجهزة
لم تستطيع تمالك نفسها ، وجلست الى
جواره تمسك بيده ،وتبكى بشده، وتتمتم
بالدعاء له فقام والده بجذبها بهدوء من يدها
، وخرج بها من غرفه العناية ،واحتضنها بحب
،وربت على كتفها بهدوء حتى هدئت
، وانتهت من البكاء فذهبوا لنسرين،

واخذوها من غرفتها اما نسرین حين شاهدت
والديها ارتمت بحضنهم تبكى بشده ،
وتتحدث بسرعه شديده ، ودموعها تنهمر
بشده على خدودها ، وعينيها منتفخه من
شده البكاء ... تحدثت لوالديها من بين
دموعها قائله ..

نسرین : شفتى يا ماما شفت
يا بابا مصطفى كان يروح منى بس الحمد
لله ربنا بيحبنى علشان كده استحاب
لدعواتى ، ومحرمينش منه انا لو كان جلاله
حاجه كنت اموت بس الحمد لله ربنا كريم .
قام والديها بأصطحابها للمنزل ، وبالفعل
عادوا للمنزل على ان يعودوا ليطمئنوا على
مصطفى بالغد .

ياترى مصطفى اتخطى مرحله الخطر ،
وخلص هايبقى كويس ، ويعيش ، ولا القدر

له رأى تانى .

نكمل الحلقة الجايه كالعادة يهمنى رأيكم ،
وتو قعاتكم.

""الحلقة التاسعه عندما يأتى

الحب" عندما عادت

نسرين للمنزل دخلت غرفتها ،وبدلت
ملابسها ، واستلقت على سريرها ، وراحت
فى سبات عميق ، وفى الصباح نهضت
نسرين ذهبت لتأخذ حمامها وبدلت ملابسها
، واخذت حقيبتها، وخرجت من غرفتها
القت التحيه على والديها ثم استئذنتهم
بالذهاب الى المستشفى للاطمئنان على
مصطفى،ثم نزلت ، واخذت سيارتها،
واتجهت للمستشفى ، وحين وصلت الى

المستشفى نزلت من السيارة وقامت
بصفها بالمكان المحدد لها ، ودخلت الى
المستشفى ، واتجهت لغرفته
مصطفى حين وصلت قبل ان
تدخل غرفته سئلت الطبيب عن
حالته اخبرها الطبيب ان حالته اصبحت
مستقرة نسبيا وامامه بضعة ايام حتى
يتعافى ، ويخرج من المستشفى .
دخلت لغرفته بعد ان انتهت حديثها مع
الطبيب.
جلست نسرين الى جواره بهدوء حتى لا
تقوم بأزعاجه ، وظلت تنظر اليه بحب وتتأمل
ملامح وجهه
بعشق وهيام وتبكي وهى تتمم بالدعاء
والتضرع الى الله وتشكرا، وتحمد فضله على
انقاذ حبيبها من الموت امسكت يده
، واخذت تقبلها بشغف، وحب كبير فتح

مصطفى عينيه بعد وقت ليس بقليل
ليجدها جالسه الى جواره ، وممسكه بيده
مصطفى : بصوت يكاد يكون
مسموع نسرین انتی هنا یا حبیبتی ؟
وحشتینی قوی یا حبیبتی انا مش مصدق
انك قدامی وايدك فی ایدی كنت خايف
اموت بس علشان مفترقش عنك .
وضعت نسرین يدها على فهمه لتهمس له
بصوت حزين، وعيون باكيه.
نسرین بعد.الشر عليك ربنا يجعل يومی
قبل يومك انتا مش متخيل حالتی كانت
عامله ازای لما حسيت انك خلاص ضعت
منی.

مصطفى: ربنا یخلیکی لیا ، ومیحرمنیش
منك ابدأ انتی اغلی هدیہ ربنا بعثها
لیا یارب ما نفترقش ابدأ ، ولا یکتب علینا
الم الفراق.

نسرین : یارب یا مصطفی اللہم امین انا
قلبی میقدرش ابدًا یستحمل الم بعدک
عنی دہانا ممکن اموت لو جرالک حاجہ .
تمر الایام سریعا ، ویتمائل مصطفی للشفاء
ونسرین کانت تلازمہ دائما بالمشفی کانت
تذهب تقضی معہ الیوم کامل ، ثم تعود
للمنزل بالمساء.

الی ان تماثل مصطفی للشفاء نہائیا ، و حان
موعد خروجه من المستشفی .
اتی الجمیع الی المشفی لیقوموا
بتہتئہ علی سلامتہ وعادوا جمیعا للمنزل .
، وبہذہ المناسبہ اعدت والدۃ نسرین ولیمہ
کبیرۃ ، و جمیع انواع الحلویات التی یحبہا
مصطفی بمناسبہ اتمام شفائہ.
جلس العائلتین لتناول الطعام، وهما فرحین
سعادۃ بعودۃ مصطفی ، وخروجه
سالما من المستشفی.

استئذن مصطفى لكى يأخذ نسرین ،
ويجلسوا معا بالشرفه قليلا.
اخذ مصطفى نسرین ، وخرجوا الى الشرفه
،وجلسوا سويا .
تحدث مصطفى الى نسرین قائلا ..
مصطفى : بقولك ايه يا نسرین .. احنا لازم
نحدد معاد الجواز انا مش قادر استنى اكثر
من كده لازم تبقى فى بيتى بأسرع وقت
،ومتقلقيش من ناحيه الدارسه انا ها
اساعدك ، واشجعك
نسرین :ماشى خلاص اتكلم مع بابا ،
وشوف الوقت المناسب.
مصطفى :خلاص يا قلبى ايه رأيك بقا انى ها
اطلع دلوقتى حالا اتكلم معاه ؛ نحدد ميعاد
كتب الكتاب ، وننزل ننقى العفش مع
بعض،
وبالفعل لم يعطيها فرصه للاعتراض على

حديثه،وتركها ،ثم ذهب مسرعا لکی يتحدث
مع والد نسرين مستغلا وجود الجميع.
مصطفى :عمی انا كنت عايز اقول لحضرتك
انى عايز اكتب كتابي على نسرين بأسرع
وقت ممكن ،وننزل نختار مع بعض العفش
من بكرة لو تحب.

والد نسرين: ايه يا ابني حيلك حيلك انتا
مستعجل قوى ليه كده؟هو سلق بيض يا
ابنى أحنا محتاجين وقت اكيد علشان
نخلص الجهاز بتاع البنت يا ابني.
مصطفى :طيب يا عمی خلاص انا كده كده
لازم ارجع الشغل كمان يومين مقدرش ابعد
عن الشغل اكثر من كده ،واول اجازة ليا
كمان ٣ اسابيع اظن ده وقت كافي علشان
تخلصوا كل حاجه ،وانا ،ونسرين نختار
الاساسيات اليومين دول واسيبلکم انتوا
الباقى بس ارجوك يا عمی وافق .

والد نسرین : خلاص یا ابنی خلی کتب
الکتاب لما تنزل الاجازة الجایه ویبقى کله
مع بعضه ، وختی نسرین تكون خلصت
امتحانتها ، وربنا یتممکم علی خیر یا ابنی ،
ویسعدکم مع بعض دایما .
مرت اللیله ، وعاد الجمیع الی بیوتهم
، وذهبوا

نسرین لتنام ، وكذلك فعل الجمیع .
بالصبح نهضت نسرین ، واخذت حمامها کا
لمعتاد ثم خرجت للتناول افطارها ، وحين
انتهت من تناول الافطار رن هاتفها فألتقطته
لترى من الذی یرن علیها .
وجدت رقم مصطفى فأجابت علیه سريعا
ليأتيها صوته قائلا بكل حب...

مصطفى : صباح الورد يا قلبی یرا انزلی
بسرعه مستنيکی تحت البيت یرا بسرعه
علشان نروح نختار کام حاجه مع بعض .

نسرين :بخجل شديد حتى ان وجهها اصبح
لونه ا حمر مثل الطماطم صباح الفل يا
مصطفى ثواني ، واكون عندك .

وبالفعل نزلت نسرين مسرعه بعد ان
قبلت والديها .

نزلت نسرين وجدت مصطفى ينتظرها
بالسيارة امام العمارة فتح لها الباب المجاور
له فركبت الى جواره حين ركبت نسرين
تفاجئت بمصطفى يهديها باقه ورد رائعه.
مصطفى:الورد للورد يا حبيبتي انا لو اطول
اجيبلك جنينه ورد كنت جبتها لك.

نسرين: متحرمش منك ابدأ يارب ربنا
يخليك ليا ،وتفضل تجيبلي الحلو كله .
مصطفى :يرفع يدها لفمه ،ويقبلها بحب ،
ويهمس لها بحب ربنا يخليكى انتى ليا يانور
حياتى الى جه نورها ، وخلي ليها معنى .

ثم انطلق بسيارته باتجاه احدى محلات
الاساس المشهورة ،واخذوا يتجولون معا
من قسم للتانى حتى اختاروا اغلب الاساس
وبقى اشياء بسيطة اتفقوا على ان يتركوها
للغد ،واقترح عليها مصطفى ان
يذهبوا الى اى مطعم ليتناولوا العشاء معا
لان الجوع كان قد استبد به بعد المجهود
الجبار الذى بذله اليوم.
بالفعل اتجهوا سويا الى المطعم ...،واتجهوا
الى اول طاولة.
جلست نسرين ،ومصطفى على الطاولة
بانتظار الطعام .
جاء الطعام اخيرا ،واكل مصطفى ،ونسرين
بنهم شديد حيث انهم كانوا يشعرون بالجوع
الشديد.

بعد ان انتهوا من تناول الطعام سئل
مصطفى نسرين بماذ تريدان تحلى هل

شوكلام ايس كريم.

اجابته نسرین بأنها تريد ايس كريم شوكل
على فانليا ، تناولوا الايس كريم ،وبعد انتهوا
نهضوا سويا لکی یوصلها للمنزل ، وهم
بالطريق اخرج مصطفى عليه قطيف
انيقه من جيبه ؛؛واخرج

منها سلسله تحمل ايه الكرسي ، واعطاها
لنسرین فطلبت منه نسرین ان يساعدها
على ارتدائها بالفعل البسها لها
مصطفى ثم انطلق بسيارته لکی
یوصلها للمنزل .

حين وصل امام المنزل نزل من السيارة ،
وفتح لها الباب، وقبل يدها ثم قال لها.
مصطفى : لا اله الا الله خدی بالك من
نفسك.

نسرین: محمد رسول الله طيب ما تیجی
تطلع شوويه.

مصطفى : خليها مرة تانيه لاني هلكان عايز

انام مش قادر.

نسرين : طيب تصبح على خير مع السلا

مه يا مصطفى ، وصافحته، وصعدت الى

شقتهم وهى سعيدة ،ومرتاحه البال.

ياترى كده خلاص الدنيا ضحكت لنسرين ،

ولا لسه القدر مخبيلها حاجه تاني ،ونكمل

الحلقه الجايه.

كالعاده بيهمنا ارائكم ،وتوقعاتكم.

"الحلقة العاشرة عندما يأتي الحب".

عادت نسرين للمنزل ، وهى

سعيدة، ومرتاحه البال حين دخلت للمنزل

قبلت والديها ،وذهبت لغرفتها بدلت

ملابسها ، وذهبت الى سريرها لكى تنام،

وماكادت تغمض عينيها حتى سمعت
صوت هاتفها يرن نهضت لتتنظر به لترى من
الذى يرن عليها بهذا الوقت... ما ان نظرت
الى شاشه الهاتف حتى تهلتت اساريرها
،وانفرجت شفتيها عن ابتسامه رقيقه ذاتها
جمالا على جمالها.

ضغطت على زر الاجابه ،واغمضت عيناها،
وهى تستمع الى صوته الحبيب يأتيها عبر
الهاتف قائلا.

مصطفى: مساء الخير يا حبيبتى انا قلت
اكرمك اطمئن عليكى واسمع صوتك قبل
ماانام.

نسرين: بصوت رقيق يكاد يكون مسموع
،وهى تحاول السيطرة على دقات قلبها التى
تكاد تكون مسموعه ، مساء النور يا
مصطفى انا الحمد لله كويسه كنت لسه ها
انام.

مصطفى :نوم الهنا يا قلبى انا بس حبيت
اسمع صوتك قبل ما انام ،وكده
اطمنت عليكى تصبى على خيريا
حببتي.

نسرين : وانتا من اهل الخير يا
مصطفى مع السلامه.
ثم اغلقت الخط ،ووضعت الهاتف بجانبها
،وسرعان ما داعب النوم اجفانها ،وراحت فى
سبات عميق .

بالصبح نهضت نسرين، وتثأبت ، وفردت
ذراعيها لكى تنفض الكسل عنها.
نزلت من السرير ، وذهبت للحمام لتأخذ
حمام سريع
لكى تخرج مع مصطفى ليكملوا انتقاء
الاثاث معا.

أرتدت ملابسها ، واستعدت للخروج
خرجت حيث يجلس والديها ، وشقيقتها .

ما ان شاهد الجميع نسرين هتفوا معا
بصوت واحد.... صباح الخير يا عروستنا
الحلوة.

نسرین :صبح النور.
والدتها :تعالی افطری یا قلب ماما علی
مصطفی ما یکون وصل.
نسرین :حاضر یا ماما انا مش عارفه هو
أتأخر لیه، کده؟

وجلست معهم نسرين لکی تناول
الافطار وكل تفكيرها بمصطفى، وليه اناؤخر
كل دة؟

بعدان انتهت نسرين من تناول افطارها
جلست تنتظر مجئ مصطفى لكنه لم يأتي
،مرت ساعتين ، وهي منتظرة لكنه لم يأتي .
امسكت هاتفها ، ضغطت على الهاتف
،وطلبت رقمه

بعدن ان رن هاتفه عدة رنات اجاب مصطفى

عليها اخيرا.

مصطفى :نسرین عامله یا حبیتی انا اسف
انی مقدرتش اجی النهارده علشان نكمل
اختيار الحاجات الى فاضله بس غصب عنی
اتصلوا بيا فی الشغل ،وقالوا انی لازم
اسافر ضروری ومكنتش ينفع اكلملك لان
سافرت بدری جدا انا اسف یا
حبیتی ارجوکی متزعلیش کملی انتی
،وطنط باقي الحاجات ، وانا اول اجازة نتجوز
بأذن الله هاتوحشینی قوی لحد ما ارجع یا
قلبی.

نسرین :انتا کمان ها توحشنی قوی انا مش
عارفه ازای ها اقدر استحمل الايام الجايه من
غيرك ربنا یرحعک لیا بالسلامه لا اله الا الله
یا حبیبی.

مصطفى :محمد رسول الله خدی بالك من
نفسك ،وذاکری کویس.

تمر الايام، وتنشغل نسرین بمذاكرتها ،
ومحاضراتها ،وفى الايام التى لا يوجد لديها
محاضرات تنزل هى ، ووالدتها ليكملوا
اختيار باقى الاشياء.

تمر الايام على نسرین بطيئه ،وممله فهى لم
تتعود ابدا على غياب مصطفى كل تلك
الفترة.

كانت تذهب كل يوم للجامعه تحضر
محاضرتها ثم تعود للمنزل تدخل غرفتها ،
وتغلق بابها عليها .

لا تخرج الا وقت تناول الطعام ثم تعود مرة
اخرى لغرفتها ،وهى حزينة ،ومكتئبه فا
قلبها منقبض وتشعر بأن هناك شئ سيئ
سيحدث لكن لا تدري ما هو ؟

ذات يوم ،بعد ان انتهت من حضور جميع
المحاضرات خرجت ،هى ، وشقيقتها

منى من الجامعة ،كانت نسرین حزينه
وصامته طوال الوقت وما ان خرجت من
باب الجامعة حتى وقفت تنظر الى
مصطفى الذى كان يقف امام سيارته
بانتظارها.

لم تدري ماذا تفعل حين شاهدته وقفت
مكانها مصدومه تريد ان تنطلق اليه ترتدى
بين ذراعيه، وتبكي لقد استبد بها الشوق
جدا، وتعبت كثيرا فى بعده عنها.
لم تستطيع نسرین ان تمسك دموعها اكثر
من ذلك فانهمرت الدموع من عينيها بغزارة
شديدة لم تستطيع ان توقفها.
اندفع مصطفى يركض فى اتجاه نسرین
ومسح دموعها بيده ، وقبل يدها بحب ثم
جذبها من يدها ،وركبوا السيارة ، ومعهم
منى.

انطلق مصطفى بالسيارة ثم قام بإيصال

منى اولاً ثم اخذ نسرین ، وذهبوا لکازینو
سویا.

ثم دخلوا معالی الکازینو ، ویده مازالت
تحتضن یدها بحب .

، ودخلوا معا ، وجلسوا علی اول
طاولة قابلتهم ، اشار مصطفى للجرسون
لیأتی ، وطلب منه اتین عصیر لیمون .
رفع وجهها الیه بأطراف اصابعه لینظر الیها
بحب ویتأمل ملامحها بعشق .

انتقل لیجلس الی جوارها ثم همس فی اذنها
وحشتینی قوی یا نسرین فوق ما تتخیلی
مش قادر اوصفک ازای قضیت الايام الی
فاتوا فی بعدک .

كنت بموت کل يوم فی بعدک صورتک ما
فرقتش خیالی ابدا انا خلاص یا نسرین
مبقتش اقدر اتخیل حیاتی من غیرک
انا خلاص بقیت بتنفس حبک .

نسرين :انا كمان بقيت مقدرش أتخيل
حياتي من غيرك انتا كل حياتي يا مصطفى
ربنا يخليك ليا.

مطصفي :قلبي يا ناس، والله تسلميلى يا
عيون مصطفى وقلب مصطفى امنا بقا
يجمعنا بيت واحد، ونبقى لبعض طول
العمر.

نسرين : يارب يا مصطفى بقا لان بجد تعبت
مبقتش قادرة استحمل بعدك عنى الا قولى
انتا نازل اجازة
كام يوم ؟

مصطفى : للأسف يومين بس بالعافيه
علشان وحشتينى قولى انزل اشوفك
واقضيههم معاكى .

بس متقلقيش المرة الجايه ها تكون الاجازة
كبيرة متلقيش علشان نتجوز فيها يا قلبى.

نسرین یعنی النہارۃ محسوب من الاجازۃ
یا مصطفیٰ .

مصطفى: للأسف ايوه بس انا اوعدك بكرة
طوا اليوم نقضيه سوا.
نسرين: ايه ده !بكرة بس طيب حتى مش ها
تيجى تقعد.معايا شوبه بالليل.

مصطفى :انا جى من السفر على هنا على
فكرة هههه يعنى تعبان جدا من السفر بس
حبيت اشوفك قبل ما اروح البيت.
نسرين : طيب يا حبيبى خلاص ارجع
البيت ارتاح النهاردة ونقضى اليوم بكرة مع
بعض.

بعد ان انتهوا من احتساء عصير الليمون نهضوا معا لى يوصلها للمنزل ، ويعود لى يرتاح قليلا من مشقه السفر.

مصطفى بسيارته لى يوصل نسرین
لمنزلها.

حين وصل الى منزل نسرین نزل مصطفى
من السيارة ثم قام بفتح باب السيارة
لنسرین.

نزلت نسرین من السيارة وقف مصطفى
ينظر اليها وهو يتأمل ملامحها بحب كأنه
يحفر ملامحها داخل ذاكرته .

صافت نسرین مصطفى ، ثم ذهبت
لشقتهم طرقت الباب ثم دخلت القت
السلام على الجميع ثم ذهبت لغرفتها بدلت
ملابسها ، واستلقت بسريرها ، واغمضت
عينها ، وراحت بسبات عميق.

فى الصباح نهضت نسرین ،والابتسامه تعلو
وجهها ،وتشعر بسعادة غير عاديه نهضت ،
ذهبت لى تبدل ملابسها ، وتستعد لمقابله
مصطفى فهو قد وعدها بأنه سوف يقضى

اليوم كله معها.

انتهت من ارتداء ملابسها ثم خرجت من
غرفتها لحيث يجلس والديها ، وشقيقتها
القت السلام عليهم ثم ذهبت باتجاه الباب ،
فتحت ، وانطلقت تركض على السلم ، من
شدة لهفتها لرؤيه مصطفى اثناء نزولها
سمعت نغمه الرساله توقفت لتفتح الرساله
لتجدها من مصطفى يتعجلها بالنزول ، وانه
بانتظارها اسفل العمارة.

اكملت نسرين نزولها حتى اصبحت

اخيرا امام العمارة

ذهبت لمصطفى هتفت بصوت يحمل
الكثير من اللهفه، المرح، والشوق ، وهى
تنظر اليه بهيام ،

نسرين : صباح الخير يا مصطفى اتأخرت

عليك يا حبيبى ؟

مصطفى : بصوت لا يقل لهفه ، وشوق عن

لهفتها وهو ينظر اليها ،وهو هائم بملامحها
الرقيقه ،وعينيها اللوزتين ،وشعرها الحالك
السواد كليله مظلمه ليس بها قمر....
قامت نسرين بوضع يدها على صدره
لتقوم بدفعه قليلا لكي ينتبه من شروده.
فا ما كان من مصطفى الا ان امسك يدها
رفعها لفمه ،وقبلها ،وفتح لها باب السيارة
لكي تركب.

،وانطلق بالسيارة ..
اثناء ما كان يقود السيارة سئلته نسرين..
نسرين :هو احنا رايعين فين يا مصطفى ؟
مصطفى :لا دى مفاجئه لما نوصل ها
تعرفى.

نسرين :طيب ماشى .
انطلق مصطفى بالسيارة حتى وصل امام
الملاهى فقام بركن سيارته بالمكان
المخصص لها ثم نزل ،ومعه نسرين ثم

دخلوا معا الى الملاهى

وركبوا سويا جميع الالعاب ،وقضوا معا

وقت ممتع جدا ،وحين انتهوا من تجربته

كل الالعاب خرجوا معا ليركبوا السيارة

لينطلق بها مصطفى الى مكان اخر حين يمر

بالسيارة من على شاطئ النيل تهتف

نسرين لمصطفى قائله: وقف العربيه هنا

يا مصطفى الدنيا بتمطر ،وشكل الميه

جميل قوى.

استجاب مصطفى لرغبتها تلك الجميله

التي تأسرة بطفولتها.

ركن السيارة ، ونزل هو ،ونسرين من السيارة

وامسكت نسرين يده ،واخذوا يركضون سويا

، وهم فرحين سعداء بقطرات المطر التى

بللتهم بالكامل.

حين توقف المطر ركبوا السيارة،انطلقوا

لاقرب مول لكى يشتروا لهم ملابس غير

التي ابتلت بالمطر.

دخلوا معا مصطفى، ونسرين للمول
، وبعد ان اشترى ملابس لهم غير التي
ابتلت ، وقام بشراء فستان جميل ، ورقيق
لنسرين لونه ازرق سماوى مطرز بفصوص
من اللؤلؤ، عبارة عن طيات من الشيفون،
والحرير ذو اكمام طويله يبدو مثل فساتين
الاميرات واشترى لها ايضا حذاء، وشنطه من
نفس اللون ... ثم بعد ان انتهوا خرجوا من
المول وركبوا السيارة، وانطلق بها عائد
للمنزل لى يوصل نسرين للمنزل.
اثناء الطريق كانت نسرين سعيدة للغاية
بأنها قضت يوم رائع مع مصطفى لكن على
الرغم من سعادتها لم تستطع ان تتخلص
من شعور غريب يقبض قلبها لا تدري
سببه استعادت بالله من الشيطان الرجيم ،
ولم تترك القلق يفسد فرحتها .

التفت اليها مصطفى ليراها شارد في عالم

آخر، وصامته على غير عادتها.

تحدث اليها مطصفي قائلًا..

مصطفى: مالك يا حبيبتي سرحانه في ايه؟

نسرين : ها لا مفيش يا حبيبى كنت بفكر

ازاى اقدر اعيش الايام الجايه من غيرك

لحدما تنزل تانى، وتتجوز.

مصطفى: يا قلبى انا ها اكلمك دايمًا اول ما

يكون عندى وقت المهم تذاكرى كويس،

وتاخدى بالك من نفسك لحد ما ارجع.

نسرين :حاضر اوعدك حبيبى اذاكر ، واخذ

بالي من نفسى.

حين وصلوا للمنزل نزل مصطفى ثم قام

بفتح الباب لنسرين

،وصافحها مودعا ،وظل مكانه حتى غابت

عن عينيه حتى بعد ان غابت عن عينيه ظل

واقف مكانه لم يعرف لما يشعر ان تلك اخر

مرة سوف يراها بها بعد فترة طويله من
التفكير اتجه لسيارته ركبهاة، ثم انطلق
عائدا الى بيته .

تعود نسرين الى المنزل ثم تذهب
لغرفتها تبديل ملابسها وتذهب لسريرها
،وتغرق بنوم عميق ..ثم بالصباح
تستيقظ وتبدل ملابسها ،
وتذهب للجامعة تحضر محاضراتها .
تمر الايام ،ونسرين تداوم على حضور
محاضراتها ،وتراجع دائما ما
اخذته بالمحاضرة ، حتى تنفذ ما اوصاها به
مصطفى

، وذات يوم ونسرين عائدته مع منى من
كليتها جائها اتصال من رقم غريب على
هاتفها.

اجابت على الهاتف بلهفه شديده ظنا منها
انه ربما يكون مصطفى ،قد طلبها من رقم

آخر غير رقمه.اجابت نسرین على الهاتف.
نسرین :الو ایوا یا ... لكن لم تكمل حديثها
حين سمعت صوت شخص غريب غير
مصطفى.

المتصل :الو ایوا یا انسه انا زميل استاذ
مصطفى ، وانا لقيت رقمك اخر رقم
كلمه ، ومتسجل خطيبتى كنت عايز ابلغ
حضرتك بس انا اسف يعنى بس لازم
ابلغك ان مصطفى استشهد النهاردة من
ساعه ، وكان لازم ابلغك لانه وصانى قبل
ما يستشهد ان ابلغك واقولك انه بيقولك
متزعلش عليه وعيشى حياتك من جديد
، وماتوقفیش حياتك عليه.

ما ان سمعت نسرین حديث صديقه الا ،
وسقط الهاتف منها

، وصرخت بهستريا قائلة: لا مصطفى لا يا
حبيبى مستحيل ما تسبنيش انا مقدرش

اعيش من غيرك انا اموت من غيرك لا لا
حرام دة كثير عليا مقدرش استحمل كل ده
ثم سقطت مغشى عليها وسط ذهول منى
صديقتها.

ونكمل الحلقة الجايه اتنا تعجبكم الحلقة
، بانتظار ارائكم ،وتوقعاتكم.

"الحلقة العاشرة عندما يأتى الحب"

عادت نسرین للمنزل ، وهى
سعيده، ومرتاحه البال حين دخلت للمنزل
قبلت والديها، وذهبت لغرفتها بدلت
ملابسها ، وذهبت الى سريرها لكى تنام،
وماكادت تغمض عينيها حتى سمعت
صوت هاتفها يرن نهضت لتنظر به لترى من
الذى يرن عليها بهذا الوقت... ما ان نظرت

الى شاشه الهاتف حتى تهلت اساريرها
،وانفرجت شفتيها عن ابتسامه رقيقه ذاتها
جمالا على جمالها.

ضغطت على زر الاجابه ،واغمضت عينها،
وهى تستمع الى صوته الحبيب يأتيها عبر
الهاتف قائلا.

مصطفى: مساء الخير يا حبيبتى انا قلت
اكلمك اطمئن عليكى واسمع صوتك قبل
ماانام.

نسرين: بصوت رقيق يكاد يكون مسموع
،وهى تحاول السيطرة على دقات قلبها التى
تكاد تكون مسموعه ، مساء النور يا
مصطفى انا الحمد لله كويسه كنت لسه ها
انام.

مصطفى :نوم الهنا يا قلبى انا بس حبيت
اسمع صوتك قبل ما انام ،وكده
اطمنت عليكى تصبى على خيريا

حبیبتی.

نسرین : وانتا من اهل الخير يا

مصطفى مع السلامه.

ثم اغلقت الخط ،ووضعت الهاتف بجانبها
،وسرعان ما داعب النوم اجفانها ،وراحت في
سبات عميق .

بالصبح نهضت نسرین، وتثأبت ، وفردت
ذراعيها لكي تنفض الكسل عنها.
نزلت من السرير ، وذهبت للحمام لتأخذ
حمام سريع
لكي تخرج مع مصطفى ليكملوا انتقاء
الاثاث معا.

أرتدت ملابسها ، واستعدت للخروج
خرجت حيث يجلس والديها ، وشقيقتها .
ما ان شاهد الجميع نسرین هتفوا معا
بصوت واحد.... صباح الخير يا عروستنا
الحلوة.

نسرين :صباح النور.

والدتها :تعالى افطرى يا قلب ماما على

مصطفى ما يكون وصل.

نسرين :حاضر يا ماما انا مش عارفه هو

أتأخر ليه، كده؟

وجلست معهم نسرين لكى تتناول

الافطار وكل تفكيرها بمصطفى ،وليه اتأخر

كل دة؟

بعدان انتهت نسرين من تناول افطارها

جلست تنتظر مجئ مصطفى لكنه لم يأتى

،مرت ساعتين ، وهى منتظرة لكنه لم يأتى .

امسكت هاتفها ،ضغطت على الهاتف

،وطلبت رقمه

بعدن ان رن هاتفه عدة رنات اجاب مصطفى

عليها اخيرا.

مصطفى :نسرين عامله يا حبيتى انا اسف

انى مقدرتش اجى النهارده علشان نكمل

اختيار الحاجات الى فاضله بس غصب عنى
اتصلوا بيا فى الشغل ،وقالوا انى لازم
اسافر ضرورى ومكنتش ينفع اكلمك لان
سافرت بدرى جدا انا اسف يا
حبيبتى ارجوكى متزعليش كملى انتى
،وطنط باقى الحاجات ، وانا اول اجازة نتجوز
بأذن الله هاتوحشيني قوى لحد ما ارجع يا
قلبى.

نسرين :انتا كمان ها توحشنى قوى انا مش
عارفه ازاي ها اقدر استحمل الايام الجايه من
غيرك ربنا يرحعك ليا بالسلامه لا اله الا الله
يا حبيبى.

مصطفى :محمد رسول الله خدى بالك من
نفسك ،وذاكرى كويس.

تمر الايام، وتنشغل نسرين بمذاكرتها ،
ومحاضراتها ،وفى الايام التى لا يوجد لديها

محاضرات تنزل هي ، ووالدتها ليكملوا
اختيار باقي الاشياء.

تمر الايام على نسرین بطيئه ،وممله فهي لم
تعود ابدأ على غياب مصطفى كل تلك
الفترة.

كانت تذهب كل يوم للجامعة تحضر
محاضرتها ثم تعود للمنزل تدخل غرفتها ،
وتغلق بابها عليها .

لا تخرج الا وقت تناول الطعام ثم تعود مرة
اخرى لغرفتها ،وهي حزينة ،ومكتئبه فا
قلبها منقبض وتشعر بأن هناك شئ سيئ
سيحدث لكن لا تدري ما هو ؟

ذات يوم ،بعد ان انتهت من حضور جميع
المحاضرات خرجت ، هي ، وشقيقتها
منى من الجامعة ،كانت نسرین حزينة
،وصامته طوال الوقت وما ان خرجت من

باب الجامعه حتى وقفت تنظر الى
مصطفى الذى كان يقف امام سيارته
بانتظارها.

لم تدري ماذا تفعل حين شاهدته وقفت
مكانها مصدومه تريد ان تنطلق اليه ترتدى
بين ذراعيه، وتبكي لقد استبد بها الشوق
جدا، وتعبت كثيرا فى بعده عنها.

لم تستطيع نسرین ان تمسك دموعها اكثر
من ذلك فانهمرت الدموع من عينيها بغزارة
شديدة لم تستطيع ان توقفها.

اندفع مصطفى يركض فى اتجاه نسرین
ومسح دموعها بيده ، وقبل يدها بحب ثم
جذبها من يدها ، وركبوا السيارة ، ومعهم
منى.

انطلق مصطفى بالسيارة ثم قام بإيصال
منى اولا ثم اخذ نسرین ، وذهبوا لكازينو
سويا.

ثم دخلوا معالى الكازينو ،ويده مازالت
تحتضن يدها بحب .

،ودخلوا معا ،وجلسوا على اول
طاولة قابلتهم،اشار مصطفى للجرسون
ليأتى ، وطلب منه اثنين عصير ليمون.
رفع وجهها اليه بأطراف اصابعه لينظر اليها
بحب ويتأمل ملامحها بعشق .

انتقل ليجلس الى جوارها ثم همس فى اذنها
وحشتينى قوى يا نسرين فوق ما تتخيلى
مش قادر اوصفلك ازاي قضيت الايام الى
فاتوا فى بعدك.

كنت بموت كل يوم فى بعدك صورتك ما
فرقتش خيالى ابدا انا خلاص يا نسرين
مبقتش اقدر اتخيل حياتي من غيرك
انا خلاص بقيت بتنفس حبك.

نسرين :انا كمان بقيت مقدرش أتخيل
حياتي من غيرك انتا كل حياتي يا مصطفى
ربنا يخليك ليا.

مطصفي :قلبي يا ناس، والله تسلميلى يا
عيون مصطفى وقلب مصطفى امنا بقا
يجمعنا بيت واحد، ونبقى لبعض طول
العمر.

نسرين : يارب يا مصطفى بقا لان بجد تعبت
مبقتش قادرة استحمل بعدك عنى الا قولى
انتا نازل اجازة
كام يوم ؟

مصطفى : للأسف يومين بس بالعافيه
علشان وحشتينى قولى انزل اشوفك
واقضيههم معاكى .

بس متقلقيش المرة الجايه ها تكون الاجازة
كبيرة متلقيش علشان نتجوز فيها يا قلبى.

مصطفى بسيارته لى يوصل نسرين
لمنزلها.

حين وصل الى منزل نسرين نزل مصطفى
من السيارة ثم قام بفتح باب السيارة
لنسرين.

نزلت نسرين من السيارة وقف مصطفى
ينظر اليها وهو يتأمل ملامحها بحب كأنه
يحفر ملامحها داخل ذاكرته .

صافت نسرين مصطفى ، ثم ذهبت
لشقتهم طرقت الباب ثم دخلت القت
السلام على الجميع ثم ذهبت لغرفتها بدلت
ملابسها ، واستلقت بسريرها ، واغمضت
عينها ، وراحت بسبات عميق.

فى الصباح نهضت نسرين ،والابتسامه تعلو
وجهها ،وتشعر بسعادة غير عاديه نهضت ،
ذهبت لى تبدل ملابسها ، وتستعد لمقابله
مصطفى فهو قد وعدها بأنه سوف يقضى

اليوم كله معها.

انتهت من ارتداء ملابسها ثم خرجت من
غرفتها لحيث يجلس والديها ، وشقيقتها
القت السلام عليهم ثم ذهبت باتجاه الباب ،
فتحت ، وانطلقت تركض على السلم ، من
شدة لهفتها لرؤيه مصطفى اثناء نزولها
سمعت نغمه الرساله توقفت لتفتح الرساله
لتجدها من مصطفى يتعجلها بالنزول ، وانه
بانتظارها اسفل العمارة.

اكملت نسرين نزولها حتى اصبحت

اخيرا امام العمارة

ذهبت لمصطفى هتفت بصوت يحمل
الكثير من اللهفه، المرح، والشوق ، وهى
تنظر اليه بهيام ،

نسرين : صباح الخير يا مصطفى اتأخرت

عليك يا حبيبى ؟

مصطفى : بصوت لا يقل لهفه ، وشوق عن

لهفتها وهو ينظر اليها ،وهو هائم بملامحها
الرقيقه ،وعينيها اللوزتين ،وشعرها الحالك
السواد كليله مظلمه ليس بها قمر....
قامت نسرين بوضع يدها على صدره
لتقوم بدفعه قليلا لكى ينتبه من شروده.
فا ما كان من مصطفى الا ان امسك يدها
رفعها لفمه ،وقبلها ،وفتح لها باب السيارة
لكى تركب.

،وانطلق بالسيارة ..
اثناء ما كان يقود السيارة سئلته نسرين..
نسرين :هو احنا رايعين فين يا مصطفى ؟
مصطفى :لا دى مفاجئه لما نوصل ها
تعرفى.

نسرين :طيب ماشى .
انطلق مصطفى بالسيارة حتى وصل امام
الملاهى فقام بركن سيارته بالمكان
المخصص لها ثم نزل ،ومعه نسرين ثم

دخلوا معا الى الملاهى

وركبوا سويا جميع الالعاب ،وقضوا معا
وقت ممتع جدا ،وحين انتهوا من تجربته
كل الالعاب خرجوا معا ليركبوا السيارة
لينطلق بها مصطفى الى مكان اخر حين يمر
بالسيارة من على شاطئ النيل تهتف
نسرین لمصطفى قائلة: وقف العربيه هنا
يا مصطفى الدنيا بتمطر ،وشكل الميه
جميل قوى.

استجاب مصطفى لرغبتها تلك الجميله
التي تأسرة بطفولتها.

ركن السيارة ، ونزل هو ،ونسرین من السيارة
وامسكت نسرین يده ،واخذوا يركضون سويا
، وهم فرحين سعداء بقطرات المطر التى
بللتهم بالكامل.

حين توقف المطر ركبوا السيارة،انطلقوا
لاقرب مول لکی يشتروا لهم ملابس غير

التي ابتلت بالمطر.

دخلوا معا مصطفى، ونسرين للمول
، وبعد ان اشترى ملابس لهم غير التي
ابتلت ، وقام بشراء فستان جميل ، ورقيق
لنسرين لونه ازرق سماوى مطرز بفصوص
من اللؤلؤ، عبارة عن طيات من الشيفون،
والحرير ذو اكمام طويلة يبدو مثل فساتين
الاميرات واشترى لها ايضا حذاء، وشنطه من
نفس اللون ... ثم بعد ان انتهوا خرجوا من
المول وركبوا السيارة، وانطلق بها عائد
للمنزل لى يوصل نسرين للمنزل.
اثناء الطريق كانت نسرين سعيدة للغاية
بأنها قضت يوم رائع مع مصطفى لكن على
الرغم من سعادتها لم تستطع ان تتخلص
من شعور غريب يقبض قلبها لا تدري
سببه استعازت بالله من الشيطان الرجيم ،
ولم تترك القلق يفسد فرحتها .

التفت اليها مصطفى ليراها شارد في عالم

آخر، وصامته على غير عادتها.

تحدث اليها مطصفي قائلًا..

مصطفى: مالك يا حبيبتي سرحانه في ايه؟

نسرين : ها لا مفيش يا حبيبى كنت بفكر

ازاى اقدر اعيش الايام الجايه من غيرك

لحدما تنزل تانى، وتتجوز.

مصطفى: يا قلبى انا ها اكلمك دايمًا اول ما

يكون عندى وقت المهم تذاكرى كويس،

وتاخدى بالك من نفسك لحد ما ارجع.

نسرين :حاضر اوعدك حبيبى اذاكر، واخذ

بالي من نفسى.

حين وصلوا للمنزل نزل مصطفى ثم قام

بفتح الباب لنسرين

،وصافحها مودعا ،وظل مكانه حتى غابت

عن عينيه حتى بعد ان غابت عن عينيه ظل

واقف مكانه لم يعرف لما يشعر ان تلك اخر

مرة سوف يراها بها بعد فترة طويله من
التفكير اتجه لسيارته ركبها، ثم انطلق
عائدا الى بيته .

تعود نسرين الى المنزل ثم تذهب
لغرفتها تبديل ملابسها وتذهب لسريرها
،وتغرق بنوم عميق ..ثم بالصباح
تستيقظ وتبدل ملابسها ،
وتذهب للجامعة تحضر محاضراتها .
تمر الايام ،ونسرين تداوم على حضور
محاضراتها ،وتراجع دائما ما
اخذته بالمحاضرة ، حتى تنفذ ما اوصاها به
مصطفى

، وذات يوم ونسرين عائدته مع منى من
كليتها جائها اتصال من رقم غريب على
هاتفها.

اجابت على الهاتف بلهفه شديده ظنا منها
انه ربما يكون مصطفى ،قد طلبها من رقم

آخر غير رقمه.اجابت نسرین علی الهاتف.
نسرین :الو ایوا یا ... لكن لم تكمل حديثها
حين سمعت صوت شخص غريب غير
مصطفى.

المتصل :الو ایوا یا انسه انا زميل استاذ
مصطفى ، وانا لقيت رقمك اخر رقم
كلمه ، ومتسجل خطيبتى كنت عايز ابلغ
حضرتك بس انا اسف يعنى بس لازم
ابلغك ان مصطفى استشهد النهاردة من
ساعه ، وكان لازم ابلغك لانه وصانى قبل
ما يستشهد ان ابلغك واقولك انه بيقولك
متزعلش عليه وعيشى حياتك من جديد
، وماتوقفیش حياتك عليه.

ما ان سمعت نسرین حديث صديقه الا ،
وسقط الهاتف منها

، وصرخت بهستريا قائلة: لا مصطفى لا يا
حبيبي مستحيل ما تسبنيش انا مقدرش

اعيش من غيرك انا اموت من غيرك لا لا
حرام دة كثير عليا مقدرش استحمل كل ده
ثم سقطت مغشى عليها وسط ذهول منى
صديقتها.

ونكمل الحلقة الجايه اتنا تعجبكم الحلقة
، بانتظار ارائكم ،وتوقعاتكم.

"الحلقه ١٢ عندما يأتى الحب"

تدلف سمارة الى غرفه نسرين لتجد ان
الغرفه فارغه تماما حتى السرير لم يتحرك
انش واحد منه ، وكأن الغرفه لم يدخلها
احد مطلقا تبحث سمارة بارجاء المنزل
كالمجنونه لكنها لم تجد احد تجلس تبكى
على احد الارائك ،وتحدث نفسها قائله..
تمارا:يارب طمن قلبى عليها ،وما تكونش

عملت بنفسها حابه ثم تمسح دموعها ،
وتكمل حديثها مع نفسها قائلة ايه يا تمارا
الغباء الى انتى فيه ده احنا فى العين السخنه
يبقى اكيد طلعت على البحر تركض مسرعه
بأتجاه البحر لتجدها جالسه حزينه وشارده
بعالم اخر ، ولم تنتبه حتى بجلوس شقيتها
الى جوارها تمسك تمارا بكف نسرین،
وتقربها من صدرها ،وتحتضنها بحب ثم
تتحدث اليها قائلة...

تمارا:كده يانسرين تخضينى عليكى ،هو انا
كنت ها اقولك متخرجيش ؟بس على الاقل
كنتى عرفينى.

نسرین :مقدرتش يا تمارا حسيت انى لو
فضلت فى الاوضه ها اتخنى مقدرتش اخذ
نفسى كان لازم اخرج اشم هوا ثم عادت الى
شرودها مرة اخرى لتشد تمارا من عناقها

لها ،وتبتسم بحنو بالغ .
ثم تردف قائله تمارا:يلا علشان عملتلك
الاكل الى بتحبيه.
نسرين :مش قادرة ،والله انا ها ارجع انا.
تمارا :مفيش الكلام ده ها ناكل ، وبعدين
ابقى نامى زى ما انتى عايزة .
ثم يعودوا معا الى الشاليه ، ويتناولوا معا
طعام الغداء .ثم تعود كلا منهم لغرفتها لآخذ
قسط من الراحة.
ثم بعد مرور اسبوع على تواجدهم هناك لم
يطرء تغير يذكر على نسرين كانت
تقضى اليوم منذ بزوغ الشمس ، وحتى
غروبها على شاطئ البحر ، ولكنها لم تكن
تدرى ان هناك اعين تراقبها ، وكأنها عيون
تحرسها ، وترعها من بعيد .ثم يأتى ذلك
الشخص ليجلس بجانبها ، ليجدها جالسه
تبكى بحرارة.

ليتحدث اليها ذلك الشخص قائلا: مهما كان
الى حصلك وخلاكي حزينه كده لازم تكوني
عارفه ان ربنا ليه حكمه، وشايلك حاجه
احسن ثم يبتسم ،ويكمل حديثه معها قائلا
عارفه اذا احب الله عبدا ابتلاه.
لتهدئ نسرين وهى تنظر فجائه للبحر قائله:
ونعمه بالله.

ثم يعاود حديثه قائلا:عارفه انتى لو ربنا مش
بيحك مش ها يحطك فى الاختبار الصعب
ده. فأى ان كان الى حصل معاكى فا
اعرفى ان كل ده بيحصل لسبب معين
، عوض ربنا كبير ،وجميل بس الصبر(ان
الله مع الصابرين اذا صبروا)
ليبعث حديثه فى نفسها الهدوء ، والسكينه ،
ويطمئن قلبها.

ثم يتركها ، ويرحل بعيدا عنها.
ترى لماذا يفعل شخص غريب مع فتاه

لا يعرفها كل هذا ، ويحدثها ، وكأنه يعرفها
منذ سنين انه القدر الذى يرسل لنا رحمه
من الله متجسده فى احد خلقه
تقرر نسرين انها يجب ان تعود لاستكمال
حياتها ، وان تصبر على قضاء الله
ليأتيتها العوض من الله
تذهب مسرعه الى الشاليه لتجد تمارا نائمه
لتقوم بأيقاظها .
ثم تقول لهانسرين :بسرعه اصحى يا تمارا
علشان نرجع القاهرة دلوقتى.
تفيق تمارا بعد نداءت شقيتها الملحه
لتستعجب كيف عادت نسرين الى طبيعتها
هكذا فجائه فتاتهم المدله.
تمار : حاضر حاضر يا نسرين بس انتى ايه
الى غيرك بالشكل ده انتى كويسه؟
نسرين : الحمد لله انا تمام قوى ، وبابا،
وماما وحشونى.

بدلت نسرين وتمارا ملابسهم ثم ركبوا
السيارة ،وانطلقوا عائدين الى القاهرة .
حين وصلوا اخيرا للقاهرة ،ذهبت تمار
بالسيارة باتجاه منزلهم ،وحين
وصلت تمارا أمام منزلهم قامت بصف
السيارة بمكانها المحدد ثم ترجلت من
السيارة هى ،ونسرين، ودلفوامعا لداخل
البنايه التى يقطنون بها ثم توجهوا للمصعد،
وضغطت تمارا على زر الطابق الذى يقطنون
به ، وبعدمرور بعد الوقت توقف
المصعد بالطابق الخاص بهم خرجت
نسرين مندفعه من المصعد لتطرق على
الباب بقوة،وهى وجهها يشع سعادة وتقفز
على الارض معبرة عن سعادتها، و كأنها
رمت بكل احزانها ،وهمومها بالبحر ، وعادت
بروح جديدة ،وقلب صافى خالى من الحزن
،والهموم.بعد وقت ليس بقليل قامت

والدتهم بفتح الباب فتفاجئت بنسرين
امامها ، فتحت لها والدتها ذراعيها لترتمى
نسرين بين يدي والدتها تبكى بحرقة.
لتربت ، والدتها على كتفها لتهمس لها
بحب ؛وحنان

والدتها :نسرين قلب ماما حمدا لله على
سلامتك يا قلب ماما تعرفى زى ما اكون
كنت حاسه انك ها تيجى النهارده عملتك
كل الاكل الى بتحبيه .

تقبلها نسرين بود شديد.ثم تدلف الى
الداخل ،وبرفقتها تمارا لتقوم بتبديل ملابسها

.

ثم تذهب لكى تتناول هى ،وتمارا الطعام مع
والديها بعد الانتهاء من تناول
الطعام يذهب الجميع ليجلسوا معا لكى
يستمتعوا جميعا بمتابعه فيلم قديم
يعرض بالتلفاز.

حين انتهوا من مشاهدته الفيلم ذهب كلا
منهم لغرفته لكي ينالوا قسطا من الراحة.
مرا اليوم ، وجاء الصباح لتهض نسرين من
نومها لتأخذ حمام سريـع ، وتبدل ملابسها
، وتستعد للخروج من المنزل لكي تذهب
لجامعتها، خرجت من العمارة لتستقل
سيارتها ثم تتوجه الى الجامعه ، واثـناء
الطريق تقوم بمها تفت منى لكي تتفق
معها بأن تقابلها عند الجامعه ..
حين تصل نسرين الى الجامعه تقوم بركن
سيارتها امام الجامعه ثم تقوم بالترجل منها
لكي تدخل ، وحين نزلت من السيارة
، اتجهت لكي تدخل الجامعه، وهى تبحث
بعينيها عن منى حتى عثرت عليها تنتظرها
امام باب الجامعه انطلقت منى تركض
بأتجاه نسرين ثم قامت بمعانقتها، وتقبيلها .
منى : حمد الله على سلامتك يا سمسـم

وحشيني قوى.

نسرين :الله يسلمك يا منى يا حبيبتي
متحرمش منك ابدا.

منى :على فكرة يا نسرين السكشن الى
بناخد.فيه المحاضرة اتغير تعالى بقا ندور
على حدنسثله على مكانه يقوموا سويا
بالدخول الى الجامعه

اخذوا كلا من نسرين، ومعها منى يبحثوا
سويا عن مكان السكشن لأنهم أول مرة
يحضروا بدون إن يعرفوا اين يوجد ،
وكانوا تائهين ، ولم يجدوا أمامهم أحد
مناسبا لكى يستلوه عن المكان و،بالصدفة
،وجدوا قاعه مغلقه ،ووقفوا بجانب الباب
لترهف نسرين السمع لكى تعرف إذا كان
بها أحد أم لا فا حين لم تستمع
الى اى صوت فتحت الباب بدون أن تطرق
عليه ، ودلفت إلى الداخل هى ،ومنى بهدوء،

وبدون ان يحدثوا أى صوت حين أصبحوا
بداخل السكشن اخذوا يلتفتون يمينا
،ويسارا يبحثوا عن اى شخص يتحدثون
معه فافوجئت نسرين، ومنى
بشباب جالس ،ويعطيهم ظهره ،وبجانبه فتاه
تضحك بطريقة استفزتها ،و هو يضع ذراعه
على كتفيها بطريقة مستفزة فتجمدت فى
مكانها من الصدمه ،وفجأة توقفت الفتاه عن
الضحك فاندesh فغمزت له الفتاه بعينيها
لكى ينتبه ورائه فالتفت ،وهو
مندesh والدهشه تحتل ملامح
وجهه وحين نظر اليهم الاثنين تأملهم قليلا
ليعاود النظر لنسرين التى ما ان تبينت
ملامحه ، وتقابلت نظراتهم شعرت نسرين
بصدمه رهيبه أن قلبها سيتوقف من
الصدمه واتسعت عينيها وهى تحقق به
والدهشه تحتل ملامح وجهها غير مصدقه

لما تراه عينيها، وهى تحدث نفسها كمن
يحدث شخص آخر.
نسرين معقول لامش ممكن يكون هو
مستحيل طب ازاي ؟ مش قادرة اصدق؟

الحلقة ١٣ عندما يأتى الحب

حين شاهدت نسرين ذلك الشاب الجالس
بالمدرج والى جواره تلك الفتاه التى تميل
عليه، وهى تضحك ضحكه ماجنه وبمجرد ما
راتها الفتاه توقفت عن الضحك، وغمزت
للشاب الجالس بجوارها لكى يلتفت ليشاهد
تلك التى دخلت عليهم المدرج مندفعه
بشده .

حين التفت الشاب لرؤيه نسرين واول ما
شاهدته نسرين وقفت تحقق به نسرين غير
مستوعبه كيف هذا ؟، وهل ماتراه الان خيال
قد صورة لها خيالها من شده شوقها
لمصطفى ، أخذت تتسائل فى نفسها ترى
ماتراة الان حقيقى ام يخيل لها كعاداته منذ
وفاة مصطفى بعد تفكير عميق منها
استغرق بضع دقائق ،ومحاولتها التركيز فى
ملامحه اكثر ،أخذت تتأمله وهى محتارة
وقطرات العرق تتصبب من جبينها ،وتفرك
يديها بعصبيه شديده ..، وهى مستمرة
بتأمل ملامحه ، وهى شاردة ، وتهمس لنفسها
نسرين :مش معقول ياربى نفس لون
العيون ، ونفس لون الشعر ، ونفس الملامح
حتى تلك الغمازات التى كانت تزين محياة
مش معقول يكون بيشبهه اكيد مصطفى
عايش ، وهما ضحكوا عليا ، وقالولى انه مات.

ثم دون أن تفكر اندفعت اليه تركض ،وهى
تصيح مصطفى لا بجد انا مش مصدقه
طيب قالولى ليه أنك خلاص فارقت الدنيا
،وانى مش ها اشوفك كان الشاب يقف
ينظر اليها مشدوها غير مصدق لما تقوله
تلك الفتاه التى تقف امامه تنظر اليه
بشوق، ولهفه،

وقبل أن تقترب منه وقفت الفتاه التى معه
بينها، وبينه،وهى تصيح بغضب قائله.....
الفتاه:مصطفى مين ده الى جايه تقولى عليه
انتى شكلك واحده مجنونه جايه
تعملى الشويتين دول علينا بس يكون فى
علمك بقى ده اسمه احمد ودة حبيبى انا
بس ولو انتى فاكدة الفيلم الى انتى عملة دة
ده ها يخليكى تاخديه منى تبقى بتحلمى.
هتفت بها نسرين: بغيط، وهى تدفعها بعيدا
عنها انتى الى مجنونه ده مصطفى، وانا

متأكده انه هوده خطيبي .

هنا تدخل احمد لکی یفرض الاشتباك بينهم،

وصرخ بالفتاه بغضب

احمد:بس يا هايدي خلاص اسكتی

انتی واضح ان فی سوء تفاهم ،والانسه بس

التبس عليها الامر.

هايدي :لا دی اكيد مجنونه وانتا عجبته

علشان كده عملت الفيلم العربی بتاعها ده

علشان تلفت نظرك .

هدر بها احمد بغضب :مش قولتلك اسكتی

يا هايدي واضح ان الذوق مش ها يجيب

نتيجه معاكی .

انزعجت هايدي من هيئته الغاضبه فابتعدت

عنه، وسكتت تماما خوفا من رده فعله ثم

همست لنفسها

هايدي :بقا كده يا احمد بتزعقلي انا علشان

خاطر دى ما انا عارفك عينك زايغه اكيد
الابنت عجبك ،علشان كده عجبك الفيلم
الى عملة ،وقلت تستغل الموضوع.
احمد :بصوت حاول ان يجعله هادئ بعد ان
سيطر على نوبه الغضب التى تسببت بها
هايدى.

انسه لو سمحتى اكيد انتى غلطانه انا
اسمى احمد ،ودى بطاقتى الشخصيه
،واخرج لها بطاقته الشخصيه لكى تطالعها
حتى تتأكد من صدق كلامه.
حين طالعت نسرين بطاقته تأكدت فعلا من
صدق حديثه ، وان اسمه احمد .. هنا
اعتذرت منه نسرين .

نسرين : بخجل شديد ،وهى تخفض
عينيهما خجلا مما قالته منذ قليل وتشبهتها
برأيها .. ثم اردفت قائله... انا اسفه يا استاذ
احمد اصل حضرتك بتشبه جدا خطيبي

مصطفى الله یرحمه.

احمد :بحزن شدید انا اسف لو كنت فكرتك
بیه مش عارف اعتذرك ازای عن كلام
هایدی معاکى ...

نسرین:لاابدا انا الى اسفه عن سوء التفاهم
الى حصل بعد اذن حضرتك.

ترکته نسرین وانصرفت، وحين کادت ان
تخرج من المدرج اصطدمت بمنى صديقتها
التي كانت فى طريقها اليها.

نسرین : منى انتى مجتیش لیه ورايا على
طول يابنتى ؟کده تسبينى ادخل لوحدى ..
منى :انا اسفه يا نسرین اصلى وانا جايه

وراكى كنت ماشيه بسرعه علشان
الحقك فا خبطت فى شاب زى القمر
متعرفيش قد ايه هو جنتل وذوق قوى
لدرجه ان قعد يعتذرلى كثير،وقالى ان هو
الى غلطان

لا وایه زی القمر یا نسرين حاجه كده طول
بعرض یا خرابی قمر..

نسرين:طيب يلا يا حلوة خلينا نشوف مكان
المدرج بدل ما قعدين نرغى فى كلام فاضى
كده.

منى انا برغى فى كلام فاضى اخص عليكى
يا نسرين ...طيب يلا بينا ياستى.
ثم انصرفوا معا لكى يبحثوا عن مكان
المدرج الى ان وجدوة ودخلوا لحضور
المحاضرة .

اما احمد منذ ان شاهد نسرين ، وهى قد
شغلت تفكيره وقرر ان يلفت نظرها بأى
طريقه ،وصمم ان يعرف كل شئ عنها لكى
يستطيع التأثير عليها.

لقد بهرته بجمالها الهادئ الرقيق..
وفى نهايه اليوم بعد انتهاء المحاضرات كانت
نسرين تسير هى، ومنى ،والى جوارهم رشا

صديقتهم .

وحين كانوا على وشك الخروج من الجامعه
كان احمد فى انتظارهم لانه صمم ان يراقبها
لكى يعرف عنها كل شئ ، ويعرف من هى
اقرب صديقاتها اليها.

عندما شاهدتها مع صديقتها استنتج ان
منى هى اقربهم لها لانها طوال الوقت معها.
وأثناء ماكان يفكر،وهو يتأمل نسرين بصمت
اذا بصديقه حازم يضع يده على كتفه ، مما
يفزع احمد ليصيح به..

احمد:انت يا ابنى دايم كده

غاوى تفزعنى ...

حازم انا عملتلك حاجه يا عم انت الى كنت
سرحان مين الى واخذ عقلك يا صاحبى.
ليشير اليه احمد بأتجاه نسرين .

حازم : ايوا بقا قولتى الموضوع فيه بنت بس

ایه دی حلوة قوی یا احمد ، ولا صحبتها
صاروخ.

احمد: طیب بقولك ایه یا حزومه انا عایز
منك خدمه .

حازم: اؤمرنی اصاحبی لو فی مقدرتی اکید
مش ها اتأخر.

احمد: انا عایزك تتعرف علی صحبتها وبکده
انا اقدر اقرب منها انا من ساعه ما شفتها
مش قادر اشیلها من دماغی .
حازم: اممم طیب سیبنی افکر اما اشوف
کده.

احمد: یخر بیت رخامتک انتا لسه ها تفکر
ماتنجز یلا.

حازم: طیب یاعم بس ما ان ماکنتش تحلف
ههههه.

انصرف حازم وترك احمد يقف مكانه ينظر

بأتجاه نسرين ،وقرر ان يراقبها لکی يعرف
منزلها...وبالفعل ركب احمد سيارته ، واتبع
نسرين حتى وصلت لمنزلها وحين تأكد ان
هذا هو منزلها عاد بسيارته لکی يذهب
لمنزله،كان طوال الطريق صورة نسرين لم
تفارق خياله مما زاد من غضبه وزاد من
سرعه السيارة وعنف نفسه كثيرا لكثرة
تفكيره بنسرين، وحدث نفسه قائلا:انا ليه
مش عارف افكر غير فيها؟ انا اول مرة واحده
تشغل تفكيرى بالشكل ده فيها ايه زياده
عن اى واحده عرفتھا قبل كده واثناء ماكان
يفكر بها لم ينتبه لسيارة كانت اتيه من
الطرف الا خر من الطريق لكنه من شده
شرودة لم ينتبه لها ،وفجأته فاق من شرودة
محاولا تجنب السيارة لكن حدث ما لم يكن
بالحسبان ياترى ايه حصل ؟ها نعرف
الحلقه الجايه وكالعاده رأيكم

يهمنى وتوقعاتكم وخلص هانت باقى
حلقتين بس ياريت تقديرا لمجهودى بلاش
تم والكلام ده عايذة رأيكم علشان اتشجع
واكمل...

"الحلقة ال ١٤ عندما يأتى الحب"

حين كان احمد يقود السيارة،و كان على
وشك الاصتطدام بسيارة مقابله له لكنها
تفادها على اخر لحظه مما جعله يحيد عن
الطريق ويحاول تهدئه سرعه السيارة مما
ادى الى اصطدام رأسه بمقود السيارة ليفقد
الوعى على اثرها

عندما شاهد احد المارة احمد وهو فاقد
للوعى طلب سياره اسعاف لتقوم الاسعاف
بنقل احمد الى المستشفى ويجرى له

الاسعافات اللازمه وباجراء الكشف عليه
يتبين ان اصابته طفيفه وبأمكانه مغادرة
المشفى فور عمل الاسعافات اللازمه
وتضميد الجروح التى اصاب بها وتجبير يده
التى كسرت اثناء الاصططدام...
بعد انتهاء اطباء من تجبير يده وتضميد
جراحه غادرا احمد المشفى لى يذهب لبيته
ليستريح قليلا واخذ معه الروشته التى
كتبها له الطبيب واثناء ذهابه للمنزل توقف
عند احدى الصيدليات لى يصرف العلاج
الموجود بها..

وعندما وصل المنزل لم يجد احد بالمنزل
فدخل لغرفته وتناول قرص مسكن، ثم خلد
للنوم من شدة ارهاقه

يمر اليوم، وفى الصباح ينهض احمد ليبدل
ملابسه ويذهب الى الجامعة، وحين يصل الى
الجامعة يظل يبحث بعينه عن نسرين لكنه

لم يجدها ، واثناء ما كان يبحث عن نسرين
لمح صديقتها المدعوة رشا التى كانت تقف
معهم بالامس فأتجه اليها ليستلها عن
نسرين..

حين وصل اليها تحدث اليها قائلاً...
احمد :حضرتك الى كنتى امبارح مع نسرين
مش كده؟

حين رآته رشا وقفت تتأمله بأعجاب شديد
لقد كان احمد وسيم جدا يشبه مصطفى
قليلا لكن يختلف عنه فى لو ن عينييه ،وايضا
بالطول لانه اطول قليلا منه..

تحدث احمد اليها مره اخرى حين رآها تقف
شارده تحقق به

احمد : يانسه انا بكلمك على فكرة ..
تنتبه رشا من شرودها ،وتجيبه قائله..
رشا :ايوا انا الى كنت معاهم خير حضرتك
عايز حاجه..

احمد :ايوا كنت عايز اسئلك على نسرين

هى مجتش النهارده ،ولا ايه؟

رشا:لا جت وعندها محاضره دلوقتى..

احمد طيب انا ممكن اسئلك عنها شويه

اسئله..

رشا بغيط حاولت أن تخفيه :اه طبعا اتفضل

اسئل.

احمد:مين مصطفى الى هى فكرتنى هو لما

قابلتنى اول مرة.

رشا :ده خطيبها هو كان فيه شبه كبير منك

بس هى بقا من ساعه لما مات وهى كل حد

تشوفه تفتكرة خطيبها.

تأثر احمد كثيرا لحديث صديقتها عن حالتها

التى اصبحت عليها بعد وفاة خطيبها..

فتوجه بالسؤال مرة اخرى لرشا قائلا ...

احمد:طيب هى ها تتأخر فى المحاضرات ؟

رشا:لا هى قدامها ٣ محاضرات وتخلص ثم

نظرليده التى يعلقها برقبتة والى الكدمات

بوجهه ، وسئلته...

رشا: هو ايه الى عمل فيك كده .

احمد : وهو ينظر اليها بعدم اهتمام ابدأ

عملت حادثه امبارح، وجت سليمه.

رشا: حمد الله على سلامتك.

احمد: بتتأفف ، الله يسلمك.

رشا: طيب ما تيجى تستناها بالكافتريا بدل

ما اتتا واقف كده.

احمد : تمام يلا بينا.

اتجهوا سويا الى الكافتريا لكى

ينتظروا نسرين .

وجلس كلا من احمد، ورشا.

تحدث احمد الى رشا على رغم من عدم

ارتياحه لها..

لكنه ظن انها تعرف كل شئ عن نسرين.

اردف احمد قائلا: بقولك ايه يا انسہ ...

رشا :اسمی رشا

احمد :طیب یا انسه رشا ممکن اطلب منك
خدمه؟

رشا:اکید طبعاً یا استاذ احمد اتفضل.
احمد: هی انسه نسرين ایه الحاجات الى
بتحبها.

رشا :الحقیقه معرفش انا مش قریبه منها
قوی بس انتا معجب بیه قوی کده لیه دة
حتى سمعت انها سمعتها مش کویسه
وكانت على علاقه غير شريفه بخطيبها
علشان كده حصلها صدمه لما مات.
احمد:انتی بتقولى ایه انتی متأكده من الكلام
ده.

رشا :وهی تنظر لها نظرات شريرة وترسم
على شفيتها ابتسامه خبيثه.
ثم تكمل حديثها قائله....والله ده الى انا
سمعتة..ينهض

احمد ویت رکھا، وینصرف، وهو يفكر في حديثها
ويتحدث مع نفسه قائلا...معقول بس ازای
دی شکلها برئ جدا الی یشوفها مستحیل
يقول عليها كده.

طیب انا لازم اقرب منها علشان اتأكد اذا كان
کلامها صح ، ولا ايه

يبقى لازم اشوف طريقه اقرب بيها منها
علشان اتأكد لو كان كلام صحبتها صح ولا
غلط

اخذ احمد يبحث عن صد يقه حازم..الى ان
وجدہ يقف وسط بعض الاصدقاء..
فذهب اليهم وصافحهم وحين شاهدوا حالته
المزريه والكدمات التى على وجهه والكسر
الذى بذراعه هتفوا جميعا بصوت واحد حين
شاهدوه..

اصدقائه:مالك يا احمد ايه الى عمل فيك
كده

احمد :ابدا مفيش حادثه بسيطه والحمد لله
حصل خير.

قام احمد بجذب حازم من بينهم ،ثم اخذة
وابتعد به عنهم...ثم تحدث اليه قائلا ..
احمد: بقولك ايه يا حازم انت مش كنت
بتقولى ان منى صاحبه نسرين عجبك...
حازم: ايوه بس ليه بتسئلنى يعنى
عليها...اوعى تكون معجب بيها انتا كمان..
احمد بس يا ابنى انت بلاش هبل
قال عجبانى قال ...

حازم :حيرتنى يا ابنى امال انتا بتسئل ليه..؟
احمد:بص يا ابنى انا عايزك تتعرف على
صحبتها وعن طريقها اناكمان اتعرف على
نسرين صحبتها
حازم :ياابن اللعيبه يخربيت افكارك.بس
تصدق فكرة حلوة.

اتفقوا سويا على تنفيذ الخطه المتفق عليها

وان يقوم حازم بالتقرب من منى ثم بعد
ذلك يقدمه اليهم وبذلك يصبح الوصول
لنسرين امر سهل..

بالفعل بدء حازم بالتقرب لمنى صديقه
نسرين حتى نجح فى جذب اهتمامها
واصبحت تبادله الاعجاب. ،

وفى احد الايام بينما كان يجلس حازم برفقه
منى ، ونسرين اقبل احمد عليهم مهلامن
بعيد وهو يهتف بمرح قائلا ابو الحزم فينك
اعم مش باين ليه نهض حازم ليصافح
صديقه ثم يقوم بتقديمه لنسرين

ومنى...يمد احمد يده ليصافح نسرين تمد
نسرين يدها ل احمد وحين ترفع عينيها
لتقابل عينيه تتفاجئ انه هو احمد الذى
ظنت انه مصطفى حين قابلته بالمدرج ...
جلس احمد معهم وبدء بالحديث مع نسرين

وعرفها عن نفسه...

احمد: انا اسمى احمد لسه فى سنه ٣ جامعه

ووحيد اهلى معندهمش غيرى.

نسرین :سبق و اتعرفنا يا استاذ احمد لما

افتكرتك مصطفى خطيبى الله یرحمه.

احمد:ايوة فاكر يومها لما انتى كنتى

مصممه انى خطيبك...

تمر الايام سريعا ومع مرور الايام يزداد

اعجاب نسرین بأحمد الا ان احمد كان

يستمتع لحديث رشا التى قالت له انها غنيه

جدا وانه يجب ان يستغلها ويأخذ منها نقود

كثيرة فى البدايه رفض احمد لكن مع كثرة

الحاح رشا عليه استمتع لحديثها ، واصبح

يأخذ من نسرین نقود بحجه انه يحتاجها

لشراء ملازم للجامعه وانه سوف يقوم بردها

اليها حين يعطيه والده نقود ، واخبرها ان

والده غاضب عليه لذلك لم يعطيه نقود.

ولطيبه قلب نسرين كانت تصدق حديثه
وتعطيه كل ماكان يطلبه.

وذات يوم وهى جالسه هى واحمد امسك
احمد

يدها،ثم رفعها لفمه ،وقبلها،ونظر

لعينها وهمس لها بحب..

احمد:نسرين انا بحبك وعايذ اتجوزك.

فما كان من نسرين الا خجلت وكست حمرة

الخجل خديها واخفضت بصرها لاسفل ..

فقام احمد برفع رأسه لاعلى وجعلها تنظر

بعينه ..

وهمس لها بحب ورقه شديده قائلا...

احمد:ها يا قلبى قولتى ايه؟

نسرين: طيب تحب احدثلك معاد مع بابا

امتا...

احمد : اصل يا قلبى انا لسه طالب

ومقدرش اروح اتقدملك دلوقتى بس انا

عندى فكرة تانيه ايه رأيك ان احنا
يا ترى هايقولها ايه انتظروا غدا الحلقة
الاخيرة ودمتم محبين ومشجعين فى انتظار
ارائكم مش عايضة تعليق بتم ولا حروف كله
يناقشنى ويقول رأييه.

"الحلقه الاخيرة عندما يأتى الحب الجزء الاول
"

عندما قال احمد نسرين انها يريد أن يتزوجها
ولكن سيكون من الصعب عليه ان يتقدم
لها رسمى.واقترح عليها فكرة اخرى تسمح
لهم ان يكون سويا حتى يتم تخرجه من
الجامعه...

اردف احمد قائلا: بقولك يا نيسو يا قلبى
عندى حل كويس جدا مؤقتا بس يا قلبى

لحد ما نتخرج وبعديها اتجوزك رسمى ..
هتفت به نسرين بصوت غاضب :تقصد ايه
يا احمد؟ مش فاهمه قصدك..
احمد:اقصد نتجوز عرفى لحد ما نتخرج وانا
اوعدك اول ما اتخرج اطلبك رسمى من
اهلك..

نسرين :بصوت غاضب وعيون حمراء تطلق
شرار من شده الغضب انتا بتقول ايه انتا
ازاى تتجرء وتطلب منى كده انتا اكيد
اتجننت...

احمد :ليه بقى ان شاء الله انتى جايه
تعملى عليه شريفه ولا ايه ما انتى كنتى
مقضيها مع خطيبك وبشهاده رشا
صحبتك ولا هو حلو ليه وحش ليا.
اندفعت نسرين نحوه وهى غاضبه بشده
وصفعتة على وجهه بكل قوتها وقبل ان
يفيق من الصفعه افرغت عليه كوب

العصير، وتركته وانصرفت .

ذهبت نسرين الى منى صديقتها وهى تبكى

منهارة من شدة البكاء. فزعت منى حين

شاهدتها بهذه الحالة فا قامت باحتضانها

وربت على كتفها حتى هدئت

تحدثت اليها منى قائلة:مالك يا نسرين

قوليلى ايه حصل يا حبيبتي ؟

نسرين من بين دموعها :شفتى الحقير

الواطى الى اسمه احمد قال عايز يتجوزنى

عرفى ،وقال بيقول انى كنت مقضيها مع

خطيبى وان رشا الى قالتله.

غضبت منى كثيرا عندما سمعت حديث

نسرين فجذبتها من يدها ،وذهبوا فى أتجاة

رشا ، وحين وصلوا اليهاقامت منى بصفعها

صفعه قويه وكذلك نسرين ثم صاحوا بها

بغضب هم الاثنين ...

نسرين ، منى :انتى انسانه حقيرة وواطيه ،

واحنا مش عايزين نعرفك تانى..
رشا :وانا كمان محبش اعرفكم تانى انتوا
الأتنين على طول شايفين نفسكم عليا
والشباب يعجبوا بيكم انتم
نظرا لها كلامن منى ،نسرین بأزدراء ثم
تركوها وانصرفوا ...

ذهبت منى الى حازم وقذفت له دبلته فى
وجهه،ثم قالت له: اسمع بقا يا استاذ حازم
انا ميشرفنيش اعرفك ولا اكون خطيبتك
بعدالنهاردة وقول لصاحبك الواطى الى اسمه
احمد ملوش علاقه بصحبتى تانى واياك
يحاول يكلمها..

غضب حازم جدا مما فعلته منى ،وصاح بها
بغضب ..

قائلا:استنى هنا رايحه فين فهمينى ايه الى
حصل ابتعدت عنه منى غاضبه ،وقالت له..

منى :تقدر تسئل صبحك المتخلف عمل ايه
بعد اذنك ،تركته ، وغادرت اما هو اول ما
قرر فعله ان يتوجه لحيث يجلس احمد
دائما،وحين وصل اليه قام بجذبه من ياقه
قميصه ولكمه بعنف حتى ان الدماء سالت
من جانب فمه، ومن انفه.. انزل احمد يد
حازم من على ملابسه...
ثم قام بدفعه بعيدا عنه وهتف به بغضب
شديد..

احمد:انتا اتجننت يا ابنى انتا جاى تضربنى
وتمسك فيا كل ده علشان ايه ؟
حازم : علشان خطيبتى الى خسرتها بسببك ،
وعلشان البنت المحترمه الى انت افتريت
عليها ،وهى اشرف منك ، ومن عشرة زيك
انتا انسان حقير وواطى وانا مش عايز
اعرفك بعد النهاردة..

غضب احمد بشده من صديق عمرة ايتركه

هكذا من اجل تلك الفتاة...

ثم اردف حازم قائلا: قبل ان يتركه ، وينصرف
وعلى فكرة تقدر تروح تتأكد منها بنفسك
ها تعرف انها كدابه وانك خسرت نسرين..
ثم تركه ، وانصرف...

غضب احمد جدا ، وقرر ان يذهب لرشا دى
ويعرف منها الحقيقه...توجه احمد بخطى
سريعه لبيحث عن رشا الى ان وجدها تقف
مع احدى صديقتها اقترب منهم وهم بأن
يندفع اليها ، ويمسكها من شعرها لكنه
توقف فجائه حين سمعها تتحدث الى احدى
صديقتها ، وهى تضحك بصوت عالى،
وتقص على صديقتها ما فعلته بنسرين.
رشا: انتى عارفه يا وفاء انا عملت حته مقلب
فى الزفته نسرين يختى الى شايفه نفسها
ملكه جمال العالم، ومفيش حد قدها ولا
مالى عينها..

وفاء :احكيلى عملتى ايه فيها..؟
رشا :ابدا انا بس عرفتھا حجمھا الطبيعى ،
وقلت للواد الى بيحبھا انه كانت على علاقہ
بخطيبيھا علشان يبعد عنها...ونجحت فعلا
فى كده.

اندفع احمد اليھا بعضب شديد حين سمع
حديثھا ، وصفعھا على وجهھا ثم دفعھا
لتسقط على الارض ،وتركھا وانصرف ...
عاد ليجلس بالكافتريا على طاولته المفضله
،وهو يشعر بالغیظ من نفسه ، ومن تلك
الحقيرة المدعوة رشا ...حاول احمد كثيرا ان
يحدث نسرين او يحدث صديقه ليشفع له
عندها لكنه رفض وكذلك فعلت نسرين.
يتبع الجزء التانى من الحلقة...

"الحلقة الاخيرة الجزء الثاني"

حاول احمد كثيرا ان يقوم بمصالحه نسرين
او اعادة علاقته بصديقه لكنه لم يفلح بذلك
فقرر ان يسافر ، ويترك البلد بما فيها لكى
ينسى نسرين اما نسرين ركزت بمستقبلها
،ودراستها ،ومنى وحازم عادت علاقتهم كما
فى السابق، وسامحته حين علمت انه لم يكن
على علم بنوايا احمد...مرت الايام ونسيت
نسرين كل شئ واصبحت تتعامل بطبيعتها
مع كل من حولها كما كانت بالسابق وقررت
الا تدع الحب يدخل قلبها مرة اخرى ...
مرت السنين بسرعه ، وتخرجت نسرين من
الجامعة ، ومنى ، وحازم وبعدالتخرج
مباشره اقاموا منى وحازم حفل زفاف
رائع ، وحضرته وبعد انتهاء الحفل عادت
نسرين للمنزل ،بدلت ملابسها ، وخلدت

للنوم ،وفي الصباح نهضت نسرین وبدلت
ملابسها ، ونزلت استقلت سيارتها ، لكى
تذهب للسنتر مكان عملها جاءت سيارة
مسرعه .. اصطدمت بسيارة

نسرین من الجانب بشده

نزلت نسرین من السيارة لكى ترى البنی
ادم الذى قام بصدم سيارتها لانها كانت
متأخرة على عملها. نزلت نسرین من
السيارة لكى ترى من ذلك الذى صدمها.
نسرین : اووف انت يا بنی ادم ممكن افهم
ايه الى انت عملته ده ...

ترجل الشاب من سيارته ،وكان يبدو عليه
العصبية ومن يراة يظن انه قادر على
تحطيم اى شئ لكنه حين شاهد نسرین
اول ما شاهدها نظر اليها ببلاهة غريبه ،وظل
يحدق اليها، ونسى غضبه ،وانه ترك سيارته
لكى يتشاجر معها لكن جمالها الهادئ اسره

على الفور حتى انه لم يستطيع رفع عينه
من عليها.

تعجبت نسرین كثيرا من هيئته فاصحت
به قائله...

نسرین : انت ياعم ماترد ساكت كده ليه انت
سابق عربيه مش طيارة الله ظل
الشاب ينظر اليها ،وهو سارح فى عالم اخر
ولا يجيبها ...همست نسرین لنفسها..
نسرین: ده شكله متخلف ده ولا ايه
استقلت سيارتها ،وذهبت الى عملها
اندمجت نسرین فى ممارسها مهام عملها
،ونسيت تمام موضوع الشاب الذى صدم
سيارتها ... انتهت الوقت المحدد للعمل ،
وحان وقت الانصراف... كانت نسرین على
موعد مع اصدقائها لكى يخرجوا معا بعد
انتهاء العمل..

كانت نسرین تعتبر تلاميذها بالسنتر
اصدقاء لها...

ذهبت نسرین اليهم، وهتفت فيهم بمرح
:های يا شباب جاهزين هنخرج ..
الشباب: ايوة طبعا جاهزين يا دكتور يلا بينا..
ذهبوا جميعا الى كافيه جلسوا به ومعهم
محمد احد تلاميذها المتفوقين الذي تحبه
كثيرا تعبيرة شقيقها الاصغر...اثناء جلوسهم
استأذنها محمد قائلًا...

محمد: بعد اذنك يا دكتور ابن عمى هنا
هاأسلم عليها، واجى
....ذهب محمد لى يسلم على ابن عمه
حين ذهب محمد لى يسلم عليه ألتفت
الجميع لى يروا من هو ابن عمه تفاجئ
الجميع بذلك الشاب الوسيم الذى يسلم
عليه محمد

نسرین : مالكم فى ايه يا شباب ،ونظرت

الى مكان الذى كانوا الشباب ينظرون اليه
حين رأته شهقت غير مصدقه لانها عرفتة
على الفور انه هو الشاب الذى صدم
سياراتها ..

ذهبت الى هناك حيث كان يجلس،
وكانت عصبية جدا ..،وهتفت فى محمد
بغضب...

نسرین: ايه يامحمد مش يلا قلت هتسلم
عليه مش تبات معاه
محمد:ايوة جاى معاكى حاضر يا دكتور
الشاب: ايه ده انتى مستحيل
محمد: ايه ده انتم تعرفوا بعض ياخالد
نسرین وهى تضغط على اسنانها
بغیظ

خالد: الا اعرفها اعرفها عز المعرفه..
خالد : يمد يده لكى يصافح نسرین
،وبيعتذر انا اسف يا دكتور على الى حصل

مقصدتش اخط عربيتك..

نسرین حین تکلم، واعتذر شعرت انه

انسان ذوق جنتل مان فی تعامله

تحدثت اليه نسرین قائله: انا الى اسفه على

الى حصل امبارح، واسفه تانى لاني مش بسلم

بالايد

تركته و ذهبت جلست مع اصدقائها، كان

خالد ينظر ناحيتها كل دقيقة، وهي تتهرب

من نظراته ا ليها انتهت السهرة ،

نهضت نسرین لکی تنصرف.

خالد اول ما شاهدها تستعد لکی تنصرف

ذهب اليها

خالد : انتی ماشية، ولا ايه ؟

نسرین : اه هاوقف تاكسى واروح .

خالد: امال عربيتك فين

نسرین: ،وهي تحاول مدارة ضحكتها وهي

تنظر اليه اصل ،واحد امبارح كان طاير

بعربيته فخبطهالى .

محمد: اه صحيح نسيت اقولك خالد طيار .

نسرين: اه عشان كده كنت طائر عالارض

خالد: ههههه بالظبط بس انا بجد اسف

مقصدتش ابدأ اخبطك .

محمد : ايه ده يا جدعان ايه اللى بيحصل ده

خالد بيتاسف لحد دة معجزه يا دكتور

عملتى ايه فى الراجل.

نسرين : هههه والله ماعلمتله حاجه انا

اخذته كده جاهز.

خالد :ايه ده انتم بتحفلوا عليا بقى

محمد: ابدأ احنا نقدر يا كبير.

اما خالد ينظر ناحية نسرين ، ويهمس لها

قائلا:تسمحيلى اوصلك ؟

نسرين: ههههه لا ياعم مش مستغنيه عن

عمرى شكرا

خالد يصبح جاد فجائه ،و يتحدث مع نسرين

بشكل جدی، وبحزم قائلا: من فضلك يا
نسرین كفایه هزار
نسرین تعجبت كثيرا من تغير موقفه
فجاءه، وكفت عن الضحك، وقالت له : اوك
كابتن خالد.

خالد : هعديها كابتن دی بمزاجی اركبی
،وفعلا اخذها واوصلها على منزلها.
، وفي اليوم التالي ذهب خالد الى
نسرین في مكان عملها، وطلب منها
ان يخرج معها لای مكان لکی يتحدثوا
سويا ، نسرین بعد قليل من التفكير
اخذها خالد وذهبوا الى مكان هادی ويبدو
ان شيك خالد: تحبی تشربي ايه ولا اختار انا
على ذوقی

نسرین: لا اختار انت.
خالد :اوك طلب خالد النادل ،وعندما جاء
طلب منه ٢ مانجا .

نسرین نظرت الیه، و قالت بینہا، و بین نفسہا
بصوت کان واضح مما جعلہ یسمعہا عرف
منین دہ انی بحب المانجا؟ خالد لم ین انہ
سمعہا مع انہ استمع لکل شیء.
خالد: قولتی حاجہ یا نسرین تسمحیلی
اقولک نسرین علی طول؟ لانی مش بحب
الألقاب.

نسرین: اوک یا خالد.

خالد: کنتی بتقولی ایہ بقی؟

نسرین: ہا لا ولا حاجہ.

خالد: ہہہ بس انا سمعت، و ہجاوبک علی

سؤالک

نسرین: سؤال ایہ انا مسالتش حاجہ؟

خالد: ہہہ امال مین الی قال عرف منین انی

بحب المانجا؟.

نسرین: اہ صح

خالد: یاستی کان سوف يتحدث لكن قاطعه

مجئ النادل وضع الاوردر،وانصرف.

نسرين: ايوة اتفضل كمل يا خالد

خالد:ياستى بعد ما وصلتك روحك لمحمد

،وسالته على كل حاجة فى حياتك.

نسرين: طب انت سألته ليه، ويهمك ايه

تعرفه عن حياتى .

خالد : انا خالد التهامى عمرى ٣٤ سنه

بشتغل طيار زى مانتى عارفه وبصراحه

عاوزا اتقدملك ها قلتى ايه ؟

نسرين :طب ليه اختارتنى؟ انا مانت حواليك

بنات كتيراشمعنا انا اللى اختارتنى ؟

خالد : أيوة بس قلبى و عقلى مااجتمعوش

الا عليكى اعمل ايه انا بقا . خجلت نسرين

بشده، وكست حمرة الخجل، وجهها تحدثت

نسرين اليه قائله

نسرين : مش فاهمه ؟

خالد :بالعربي انا حبيتك اول ما شفتك يا

نسرین

سکتت نسرین ولم تعرف بماذا تجیب لقد

کانت تشعر بمشاعر متضاربة مشاعر قد

نسيتها من زمن، وتساءلت بينها ، وبين

نفسها معقول ارجع احب تانی ؟

خالد : نسرین موافقة تتجوزینی ؟

صدمت نسرین من حديثه ، واجابت عليه

قائلة ادینی فرصة افکر.

خالد: لا انا مستحيل اتحرك من هنا الا اما

اسمع ردك.

نسرین :بقولك افکر يا خالد مش معقول

کده.؟

خالد: ايه رأيك مش متحرك يانسرین الا اما

اسمع ردك.

نسرین :بعد ،وقت ليس بقليل خلاص

واضح انی مش هااقدر اجادلک

النهاردة خلاص امری لله موافقه..

خالد : بفرح شديدة ، ونهض من مكانه ايه

بجد طب يلا بينا يا نسرين.

نسرين : على فين؟

خالد: يلا بينا اروح اطلبك من اهلك حالا

وفعلا تمت مراسم الخطوبة وبعد فترة تم

كتب الكتاب والجواز

و فى يوم الفرح الذي جى طلب من خالد

يغنى اغنية وغنى خالد انا لك على طول

خليك ليا وكمان طلبوا من نسرين تغنى

هى الاخرى ، وغنت لشاديه، وحياة عينيك

وفداها عينيا اول ما انتهى الفرح حمل خالد

نسرين ودار بها وهو يهمس لها بحبك يا

قلب قلبى.

نسرين: بس ياخالد بس يامجنون نزلنى

الناس تقول علينا ايه

خالد : محدش له حاجه عندى مراقتى وانا

حر فيها

تمت بحمد الله.

الحكمة من القصة انا احنا لازم نقابل كثير
في حياتنا ،ونتعب اكثر،وكل مرة نستفيد من
التجارب الى مرينا بيها ،ونصبرعليها لحد ما
ربنا يكرمنا في الاخر بالحاجة الحلوة الى كنا
بنحلم بيها

خلى عندكم صبر،وثقة في ان الله سبحانه
،وتعالى مش بينسى حد.

توكلوا على الله في كل اموركم ،وربنا مش
هايتخلى عنكم ،وهايجعل بعد العسر يسر
ان شاء الله .

تحياتى لصديقتى الغاليه على قلبى جاسى
،وبشكرها من قلبى على التجربه الحلوة دى
وربنا يبعثلك فرحه تملأ الكون ، ويحققلك
كل امنياتك ... اتمنى تكون القصة عجبتكم
الى ان نلتقى فى قصه جديده دمتم محبين...